جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

عنوان المذكرة

التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين

-دراسة ميدانية بجامعة جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:

- بوشارود سعاد
- بوقديرة زينب

إشراف الأستاذة:

د. مسعودي لويزة

أعضاء لجنة المناقشة

د. دعاس حياة	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مقيّما
د. مسعودي لويزة	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
د. كعبار جمال	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مقيّما

السنة الجامعية:2021|2020

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل ونحمده كثيرا على النعمة التي وهبنا إياها وعلى إعانته لنا في إتمام هدا العمل المتواضع ويسعدنا أن نتقدم بخالص شكرنا وامتنانا وفائق احترامنا إلى كل من أمدنا بيد العون وساعدنا على إكمال هدا العمل واخص بالذكر الأستاذة "مسعودي لويزة" على المعلومات والتوجيهات والنصائح التي قدمتها لنا وعلى وقتها الذي منحته لنا في ضيق الوقت، وكل من كان له يد العون والمساهمة في إتمام هذه المذكرة من قريب أو بعيد، كما لا ننسى أن نشكر جميع الزملاء طلبة علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال البحث عن انتشار كل من التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وانتشار المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة ملخص:

انتشار القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وأخيرا معرفة انتشار المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت هذه الدراسة على مقياس التنمر الالكتروني لرمضان عاشور حسين كأداة للدراسة على عينة قصديه قدرت ب (120) طالب وطالبة، وقد خلصت للنتائج التالية:

- لا ينتشر التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا تنتشر المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا ينتشر القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا تنتشر المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: التنمر الالكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، الطلبة الجامعيين.

Summary

The study aimed to detect the prevalence of cyberbullying in university students through social media, by looking at the prevalence of cyber - cloaking in undergraduates, online harassment in undergraduates, and a summary:

The use of the descriptive analytical curriculum was made. This study was based on Ramadan Ashour Hussain's e-bullying scale as a study tool on a sample of 120 students.

- Online cloaking does not spread through social media to undergraduates.
- Online harassment does not spread through social media to university students.
- Cyber slander does not spread through social media to undergraduates.
- Online stalking does not spread through social media to undergraduates.
Keywords: Cyber bullying, social media, college students.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والأشكال	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	5
ثانيا: أهمية الدراسة	6
ثالثا: أهداف الدراسة	7
رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا	8
خامسا: الدراسات السابقة	8
سادسا: التعليق على الدراسات السابقة	12
سابعا: فرضيات الدراسة	15
الفصل الثاني: التنمر الالكتروني	
تمهيد:	17
أولا: تعريف التنمر الالكتروني	17
ثانيا: نشأة التنمر الالكتروني	18
ثالثا: أبعاد التنمر الالكتروني	19
رابعا: خصائص التنمر الالكتروني	20
خامسا: فئات التنمر الالكتروني	20
سادسا: صيغ التنمر الالكتروني	21
سابعا: النظريات المفسرة التنمر الالكتروني	22
ثامنا: أسباب التنمر الالكتروني	27
تاسعا: أساليب التنمر الالكتروني	30
عاشرا: استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني	31

إحدى عشر: البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني	33
خلاصة	35
الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي	
تمهيد:	38
أولا: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي	38
ثانيا: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	39
ثالثا: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي	40
رابعا: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي	44
خامسا: أهداف مواقع التواصل الاجتماعي	45
سادسا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	46
سابعا: دور مواقع التواصل الاجتماعي	48
ثامنا: دوافع مواقع التواصل الاجتماعي	48
تاسعا: تقييم مواقع التواصل الاجتماعي	50
خلاصة	54
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
أولا: منهج الدراسة	57
ثانيا: الدراسة الاستطلاعية	57
1- أهدافها	57
2- إجراءاتها	58
3- حدودها	58
4- نتائجها	59
ثالثا: الدراسة الأساسية	61
1- حدودها	61
2- عينة الدراسة	61
3- الأدوات المستخدمة	61
4- طريقة التصحيح	62
5- الأساليب الإحصائية	64
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	

أولا: عرض النتائج	66
1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	66
2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	67
3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	68
4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	70
ثانيا: تفسير النتائج	71
1- تفسير نتائج الفرضية العامة	71
2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	72
3- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	73
4- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	74
5- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	75
ثالثا: المناقشة العامة	75
رابعا: الاقتراحات	76
الخاتمة	78
قائمة المراجع	80
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الجدول	العبارات	الصفحة
1	تواريخ ظهور أهم مواقع التواصل الاجتماعي	40
2	معاملات الارتباط بيرسون بين كل المحاور والاستبيان ككل	59
3	خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والكلية	61
4	نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين	66
5	نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين	67
6	نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين	69
7	نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين	70

فهرس الأشكال

الأشكال	العبارات	الصفحة
1	العلاقة بين المتقدات والسلوك وفقا لنظرية السلوك المخطط لAjzen	23
2	أسباب التنمر الالكتروني	30
3	الأساليب التكنولوجية للتنمر الالكتروني	31
4	إستراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني	32
5	استراتجيات التنمر الالكتروني لسيلجوني وسيرن	32
6	البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني	34
7	أهداف مواقع التواصل الاجتماعي	46
8	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	47
9	دور مواقع التواصل الاجتماعي	50
10	ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي	52
11	سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	53

مقدمـــــة

يعد التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصالات احد الأسباب التي أدت إلى ظهور الجيل الخامس من شبكة الويب التي جعلت العالم قرية صغيرة كونها أتاحت الفرصة لكل أفراد المجتمعات لتواصل فيما بينهم والاطلاع على مختلف الثقافات والعادات والقيم لتلغي بدلك كل الحدود الزمنية والمكانية، مع مساهمتها في توفير آنية الحصول على المعلومات بسرعة فائقة، كما فتحت المجال للحوار والتواصل والنقاش والتفاعل بين مختلف شرائح المجتمع خاصة شريحة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة المثقفة والأكثر استخداما للانترنت ودلك من اجل الحصول على مختلف المعلومات في كل التخصصات من اجل انجاز بحوثهم ومذكرات التخرج و الاطلاع على آخر الدروس والحصول على المراجع العلمية والاطلاع على آخر إصدارات الكتب المهمة ومختلف القرارات والتعليمات التي تصدرها الإدارة الجامعية وكدا التواصل مع الأساتذة ودلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من فيسبوك، انستغرام، يوتيوب وغيرها والتي شكلت عالم افتراضي يستطيع الدخول إليه أي شخص ودلك من خلال إنشاء حساب خاص به. ورغم ايجابيات هذه المواقع إلا ان لها جانب سلبي يتمثل في استغلالها من قبل البعض من اجل إيذاء الآخرين والمساس بأمنهم وسلامتهم الصحية والنفسية ودلك من خلال ملاحقتهم عبر هذه المواقع وانتحال شخصيتهم واختراق حساباتهم والسطو على صورهم وبياناتهم الشخصية وتهديدهم بالفضح واستغلالهم وإجبارهم على القيام بأشياء لا يرغبون بها وجعلهم دوما هدف مباشر وإذلالهم والتحرش بهم، كل هذه التصرفات تندرج تحت ما يسمى بسلوك التنمر الالكتروني الذي يعد من السلوكات العدوانية التي ظهرت في العالم الافتراضي وذلك بسبب الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وغياب الرقابة عليها وسهولة الدخول إليها لمجانيتها وذلك باستعمال مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة من هواتف محمولة، حاسوب، بريد الكتروني وغيرها والتي تساعد المتنمر من إخفاء هويته الحقيقية والتعرض للضحية وقت ما يريد وتحريض الآخرين ضده وإذلاله أمامهم وإهانته دون الاكتراث للآثار السلبية لهذا السلوك الذي قد يولد لدى الضحية اضطرابات وضغوطات نفسية تؤثر على مستواه التعليمي وتفاعله واندماجه مع الآخرين وقد يصل به الأمر إلى الانتحار في بعض الأحيان إذ لم يجد مساعدة لتخطي ما يتعرض لهمن قبل المتنمر.

لهدا جاءت هده الدراسة لمحاولة معرفة انتشار التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، حيث تضمنت الدراسة جانبين، جانب نظري وآخر ميداني.

الجانب النظري: جاء هدا الجانب بقصد تكوين نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة واشتمل على مقدمة وثلاث فصول.

أما المقدمة فقد كانت عبارة عن عرض وتقديم الموضوع.

الفصل الأول: اشتمل على الإشكالية والتساؤلات والأهمية والأهداف وتحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة ومناقشة الدراسات السابقة والتعليق عليها وأخيرا فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: تناول متغير الدراسة الأول التنمر الالكتروني، حيث تضمن تعاريف التنمر الالكتروني ونشأته وأبعاده وخصائصه وفئاته وصيغه أهم النظريات المفسرة له وأسبابه وأساليبه واستراتيجيات مواجهته وكدا أهم البرامج العالمية لمواجهته.

الفصل الثالث: تناول متغير الدراسة الثاني مواقع التواصل الاجتماعي حيث تضمن تعريفها ونشأتها وأنواعها وأهميتها وأهدافها وخصائصها ودورها ودوافع استخدامها وتقييمها (ايجابياتها وسلبياتها).

الجانب الميداني:

الفصل الرابع: تضمن إجراءات الدراسة الميدانية والدي تناولنا فيه منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها وحدودها ونتائجها والدراسة الأساسية، وحدودها، وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة فيها، طريقة التصحيح والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: يتضمن عرض وتفسير نتائج الدراسة الذي تناولنا فيه عرض نتائج الفرضيات الجزئية للدراسة، ليليها تفسير نتائج الدراسة من الفرضية العامة والفرضيات الجزئية وأخيرا المناقشة العامة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة.

ثانيا: أهمية الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة.

رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.

خامسا: الدراسات السابقة.

سادسا: مناقشة الدراسات السابقة.

سابعا: فرضيات الدراسة.

أولا- الإشكالية:

تعد دراسة الشخصية من أهم وابرز الموضوعات في علم النفس فكل الأبحاث والدراسات لا قيمة لها ما لم يكن لها مردود ملحوظ على الشخصية من حيث تطورها ونموها فهي التي ترافقنا طوال حياتنا،وتعتبر الشخصية بمفهومها مجموعة من خصائص الشخص النفسية والجسمية التي تجعل منه دلك الشخص دون غيره.(نوار،2006،ص11) هذه الخصائص ترافق الشخص على مدى حياته وتتطور وتتغير بتغير الظروف والأحداث التي يعيشها الفرد.

وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها الوقت الراهن والتطور الهائل في مجال التكنولوجيا بصفة عامة والانترنت بصفة خاصة هذه الأخيرة لاقت إقبالا واسعا من أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم لما تقدمه هذه الشبكة من خدمات متنوعة وما تتمتع به من مميزات دون غيرها لتصبح بذلك الإطار المرجعي لتصرفات الأفراد وتساهم في تشكيل شخصياتهم ونسقهم السلوكي وبالرغم من كل المميزات التي تقدمها إلا أن الشريحة الأكثر استخداما لها هي الطلبة الجامعيين لما تقدمه من تسهيلات ومساعدات لهم في مسارهم التعليمي واختصار الوقت والجهد والحصول على مختلف المعلومات التي يحتاجونها بسرعة والاطلاع على آخر الأخبار والتعليمات الإدارية للجامعة،وتمكن الطلبة أيضا من طرح موضوعات للنقاش والاستفسار عبر مختلف مواقع هذه الشبكة وتكوين مجموعات للدردشة و الدراسة والتواصل مع الأساتذة.

وتتباين استخدامات الانترنت بين الطلبة فهنالك من يستغلها بشكل ايجابي لغرض علمي وهناك بعض الطلبة يستغلونها بشكل سلبي وذلك بممارسة سلوكيات سلبية هدفها إلحاق الضرر بالآخرين وإذلالهم ومن بينها سلوك التنمر الالكتروني الذي يعد من الظواهر الخطيرة التي أخدت في الانتشار بسرعة وما تسببه من مشكلات واضطرابات نفسية قد تصل في بعض الأحيان إلى الانتحار.ويتم التنمر الالكتروني باستخدام مختلف وسائل الاتصال الالكترونية من بريد الكتروني وهاتف محمول والحاسوب بغية محاصرة الضحية وإلحاق الأذى بها وجعلها هدف مباشر في كل الأوقات وهدا ما أكدته دراسة الرفاعي(2008) حيث توصلت دراسته إلى أن التقنيات الالكترونية الأكثر استخداما من قبل الطلبة المتنمرين هي وسائل الاتصال الالكترونية. حيث يسعى المتنمر إلى تشويه سمعة الضحية والمساس بقيمه الأخلاقية وشرفه وتصل في بعض الأحيان إلى الاستغلال الجنسي وانتهاك خصوصيته والسخرية منه والإساءة إلى شخصه وهدا ما أكدت عليه دراسة خليل وآخرون(2019)،أما دراسة حسين(2016) فقد

أكدت على وجود أربعة أبعاد للتنمر الالكتروني التي تمثلت في التخفي الالكتروني والمضايقات الالكترونية والقذف الالكتروني والمطاردة الالكترونية.

ومن أهم الأسباب التي قد تساعد على انتشار هذه الظاهرة في أوساط الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت نتيجة تطور الشبكة العنكبوتية والتي لاقت إقبالا كبيرا عليها لما لها من مميزات جعلتها تستقطب جميع شرائح المجتمع خاصة الطلبة الجامعيين، حيث ألغت المسافات والحدود الزمنية والمكانية وجعلت من العالم قرية صغيرة كونها أتاحت فرصة التواصل مع الأشخاص من مختلف أنحاء العالم والاطلاع على ثقافاتهم وتكوين صداقات معهم، وتكوين مجموعات ترفيهية وأخرى علمية لتبادل مختلف المعلومات وطرح النقاشات حول مختلف المواضيع والواجبات الدراسية والإجابة عليها، كما مكنت الطلبة أيضا من التواصل مع الأساتذة والإدارة في الأوقات الضرورية وهدا ما أكده البشابشة في دراسته، حيث توصلت في دراسته إلى أن 79,80بالمئة من الطلبة يستخدمون هده المواقع من اجل أغراض دراسية.

ولكن كل هده الايجابيات التي تتمتع بها هده المواقع باختلاف أنواعها من فيسبوك يوتوب وانستغرام وغيرها إلا أنها يمكن أن تكون بيئة ملائمة لانتشار التنمر الالكتروني بكل صيغه وهذا ما نود التطرق إليه في إشكالية دراستنا من خلال طرح التساؤل الرئيسي المتمثل في: ما هي صيغ التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين؟

والدي تندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- هل ينتشر التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل تنتشر المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل ينتشر القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل تنتشر المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ؟

ثانيا- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

– استمدت الدراسة الحالية أهميتها من منطق كون موضوع التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من الموضوعات المطروحة بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة على مستوى الكثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية على حد سواء، لما له من دور في زعزعة الأمن الشخصي للأفراد، فالتنمر الالكتروني بكل صيغه وأبعاده يؤثر على الطالب الجامعي نفسيا وانفعاليا وأكاديميا، كما يدفعه في بعض الأحيان إلى العزلة عن الآخرين لما يتعرض له من مضايقات الكترونية وخداع وانتحال لشخصيته، وتشويه سمعته أمام زملائه...وغيرها، مما قد يسبب لديه خوف ورهبة من مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك تساهم الدراسة الحالية في إثراء معرفتهم النظرية وتنمية فهمهم لأهمية الحفاظ على الأمن الشخصي للآخرين سواء كان جسديا أو معنويا، لأنهم غالبا ما قد تؤدي خطورة هده الظاهرة إلى أمراض نفسية وقد توصل بالشخص في بعض الأحيان إلى الانتحار.

– كما تكمن أهمية الدراسة الحالية أيضا من منطق تناولها لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال إلقاء الضوء على الأنشطة والممارسات التي تمارس من قبل الطلبة الجامعيين عبر هده المواقع وأيضا الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على سلوكات مستخدميها من الطلبة، إضافة إلى تسليط الضوء على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة الجامعيين وتأثيرها على توجهات السلوك لديهم مستقبلا.

– تناولت الدراسة الحالية الطلبة الجامعيين باعتبارها الفئة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، وتكمن أهمية الدراسة من خلال اطلاعهم على مختلف صيغ التنمر الإلكتروني المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتفادي الوقوع في هده المشكلات مستقبلا وتوجيههم لأسس التعامل الصحيح مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، أيضا تساعدهم الدراسة الحالية في توسيع أفاقهم للتوجه إلى دراسات أخرى تتعلق بالتنمر الالكتروني باعتبار مثل هده الدراسات قليلة على مستوى جامعتنا لربما تكون أكثر تعمقا، كما تفيد مختلف القائمين على العملية التعليمية على مستوى الجامعة مما تم الوصول إليه من نتائج وتضمينات تربوية بما يعود على تعلم الطلبة وزيادة وعيهم ونتائجهم التعليمية.

ثالثا– أهداف الدراسة:

لأي بحث علمي أهداف وغايات علمية يهدف لبلوغها وتسعى دراستنا هذه إلى:

- الكشف عن واقع التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة لدى الطلبة الجامعيين.
- الكشف عن واقع التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- الكشف عن واقع المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- الكشف عن واقع القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- الكشف عن واقع المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

رابعا- تحديد المفاهيم إجرائيا:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم أهم خطوات البحث العلمي، والانطلاق من مفاهيم صحيحة متفق عليها يعبر على قدر كبير من الأهمية لفهم محتوى البحث ولهدا سنتطرق إلى تحديد المفاهيم المستخدمة:

5-**1- التنمر الالكتروني:** يعد التنمر الالكتروني ظاهرة جديدة ظهرت في الأوساط التربوية بين الطلاب الجامعي، والتي تندرج ضمن مظاهر تتمثل في التخفي الالكتروني والمضايقات الالكترونية والقذف الالكتروني والمطاردة الالكترونية: وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس التنمر الالكتروني.

5-**2- مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع الكترونية اجتماعية على شبكة الانترنت يستخدمها الطلبة الجامعيين بغرض التواصل الاجتماعي وتكوين صداقات مع أشخاص آخرين وكذا تحميل مختلف الملفات من نصوص أو فيديوهات وصور ومشاركتها مع غيرهم.

5-**3 الطلبة الجامعيين: كل** شخص متحصل على شهادة البكالوريا بمعدل يسمح له بالانتقال إلى الجامعة واختيار إحدى التخصصات المتاحة في جامعة جيجل.

خامسا- الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالتنمر الالكتروني:

- دراسة المصطفى،2017،السعودية، حول:(دوافع التنمر الالكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية)، هدفت هده الدراسة إلى التعرف على الدوافع الرئيسية لممارسة التنمر الالكتروني تبعا للجنس والمدينة، وأجريت على عينة قدرت ب600 طفل من الذكور والإناث، ولإجراء هده

الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فتمثلت في الاستبيان، حيث أظهرت نتائج هده الدراسة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المقياس قد حققت تقديرا مرتفعا باستثناء العبارة الأولى حققت تقدير متوسط، وهدا يعني أن عبارات الإستبانة تشكل واقعا فعليا بالنسبة إلى دوافع الأطفال لممارسة التنمر الالكتروني بالرغم من اختلاف بيئاتهم الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية، كما أظهرت نتائج التحليل التباين الثنائي أن هنالك فروق في دوافع الأطفال اتجاه التنمر الالكتروني بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة 0,05 لصالح الذكور. (المصطفى، 2017، ص 244).

– دراسة الرفاعي، 2018، الكويت، حول:(درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الالكتروني واثر متغير الجنس) حيث هدفت هده الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت وتعرضهم للتنمر الالكتروني واثر متغير الجنس على ممارسة وتعرض الطلبة للتنمر الالكتروني، وقد أجريت على عينة قدرت ب600 طالب وطالبة من 35مدرسة من المدارس الحكومية، وقد ستخدم الباحث المنهج الوصفي في هده الدراسة، واعتمد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها أن درجة ممارسة الطلبة للتنمر الالكتروني وتعرضهم له كانت مرتفعة، كما بينت أن أكثر التقنيات الالكترونية استخداما من قبل الطلبة المتنمرين كانت بالاعتماد على استخدام وسائل الاتصال الالكترونية، في حين أن أكثر التقنيات التي يتعرض لها المتأثرون بالتنمر الالكتروني كانت باستخدام مواقع الأنثرنث، ولم يكن لمتغير الجنس اثر على ممارسة أو تعرض الطلبة للتنمر الالكتروني في مدارس مدينة الكويت. (الرفاعي، 2018، ص 113).

– دراسة خليل، 2019، حول: (بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالوقوع ضحية التنمر الالكتروني لدى طلاب الجامعة)، هدفت هده الدراسة للكشف عن العلاقة بين ضحايا التنمر الالكتروني وبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع،العمر ،الفرقة) لدى طلاب الجامعة، وتحقيقا لهدا الهدف أجريت الدراسة على عينة قدرت ب261 طالب وطالبة من طلاب التعليم النوعي وتم تقسيمهم على 55 من الذكور،و 206 من الإناث، وتراوحت أعمار هم مابين(18و22)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته للدراسة، واعتمد الباحثون على مقياس ضحايا التنمر الالكتروني كأداة للدراسة، وقد توصلت هده الدراسة إلى نتائج هامة وهي: انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر الالكتروني وأبعاده الفرعية (الإساءة والمضايقات الالكترونية_التخفي وإنهاك الخصوصية_السخرية وانتهاك السمعة) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس وكذلك لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الالكتروني وهي(الإساءات، المضايقات الالكترونية، التخفي وانتهاك الخصوصية، السخرية وتشويه السمعة) والدرجة الكلية بين المجموعات الفرعية لمتغير العمر وهي:(22،21،20،19،18)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الالكتروني وهي(الإساءات والمضايقات الالكترونية، التخفي وانتهاك الخصوصية، السخرية وتشويه السمعة) والدرجة الكلية له وفقا لمتغير المرحلة الدراسية(الأولى والثانية والثالثة والرابعة). (خليل وآخرون، 2019ن ص 85).

الدراسات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي:

– دراسة البشابشة، 2013، الأردن، حول:(دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك وتويتر) واشباعاتها، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة قدرت ب412 طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي،واعتمد على الاستبيان كأداة لدراسته،وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: كان دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل هو الأكبر بنسبة 89,174بالمئة،تلاه دافع الترفيه والتسلية بنسبة 87,038بالمئة. ومن بعد دلك دافع الاستخدام لأغراض دراسية بنسبة وصلت إلى 79,80بالمئة،ومن ثم دافع البحث عن أصدقاء الطفولة بنسبة بلغت 78,59بالمئة، أم أهم الاشباعات التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيرى 86,21بالمئة من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباع اجتماعي، ويرى 81,06بالمئة منهم أنها تحقق إشباعا معرفيا من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة. (البشابشة، 2013، ص ك).

– دراسة كلير وآخرون،2018، لبنان، حول: (مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي)، هدفت هذه الدراسة إلى البحث في اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة على الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي، على عينة قدرت ب668 طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين 18و24 سنة حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي كون الدراسة تعتمد على الوصف والتحليل والتفسير، واعتمدوا على الاستبيان كأداة لدراسة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة: وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية لشباب الجامعي العربي وفق البلد بالنسبة للاشباعات المحققة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك تبين أن استخدام هذه المواقع يعزز الإحساس بالحضور الاجتماعي،

كما أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المعدل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني، والغيرة والإحباط، أما بعض ممارسات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي كالحجب والخداع والسب والشتيمة والتشهير،فتدفع إلى شعور الشباب الجامعي العربي بالإحباط. (الحلو وآخرون، 2018، ص 235).

– دراسة حمدي،2018، السعودية حول: (اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الطلبة السعوديين،وقد طبقت على عينة قدرت ب401 من الطلبة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته، كما استخدم الاستبيان كأداة لهذه الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نذكر أن أهم دوافع استخدام الطلبة السعوديين تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات، ثم للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب، كما أن طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الطلبة السعوديين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي، وحول الأخبار الترفيهية وموضوعات الفنون والنكت والتسلية، بينما جاء الاهتمام منخفض جدا في موضوعات السياسة الدولية والسياسة الإقليمية، كما توصلت إلى أن أهم الفوائد والتأثيرات التي تتحقق من مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة تتمثل في زيادة الاطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة وزيادة الثقافة العامة للأفراد المستخدمين إضافة إلى أن درجة الثقة بمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار جاءت متوسطة. (حمدي، 2018، ص م).

الدراسات السابقة التي جمعت المتغيرين معا:

– دراسة السبيعي وآخرون،2017، السعودية، حول: (أنماط التنمر الالكتروني الأكثر انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التنمر الالكتروني الأكثر انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتقصي من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط العنف المدرسي، تكونت عينة الدراسة من 922 فرد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على الاستبيان كأداة لدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة التنمر لدى أفراد العينة 37,6 بالمئة، كما اتضحت أن أفراد العينة يتعرضون لتنمر الالكتروني بدرجة مرتفعة بلغت 49,6

بالمئة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين التنمر الالكتروني والصحة النفسية لدى أفراد العينة وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 نحو التنمر الالكتروني تبعا لاختلاف الجنس لصالح أفراد عينة الدراسة من الذكور، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 نحو التنمر الالكتروني تبعا لاختلاف العمر. (الخولي، 2020، ص 370، 371).

– دراسة اكبولوت واريستي، 2011، تركيا، حول:(مدى انتشار التنمر الالكتروني والإيذاء غبر الانترنت لدى الطلبة الجامعيين)، هدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى انتشار التنمر الالكتروني، والإيذاء عبر الانترنت لدى الطلبة الجامعيين، وتحقيقا لهدا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من 254 طالب جامعي بكلية التربية الحكومية بتركيا، تم تقسيمهم إلى 73دكر و173انثى، تتراوح أعمارهم مابين (18_23)عاما، و8 لم يحددوا جنسيتهم، واعتمدت هده الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان مقياس التنمر الالكتروني ومسح بيانات ديموغرافي للطلاب كأداة للدراسة، وتوصلت هده الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين التنمر الالكتروني والإيذاء عبر الانترنت، حيث أن 23بالمئة كانوا ضحايا للتنمر الالكتروني، وكان الذكور أكثر عرضة لان يكونوا (ضحايا/متنمرين) عبر الانترنت. (خليل وآخرون، 2019، ص 88).

– دراسة بام نيلان وآخرون،2015، استراليا حول:(استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتنمر الالكتروني) تناولت هده المقالة بحثا مع بعض الشباب الاسترالي ومعلميهم حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتنمر الالكتروني، حيث أجريت هذه الدراسة على مجموعة من الشباب الاسترالي وكان البحث كميا إلى حد كبير، للإمكانيات التكنولوجية المحددة لوسائل التواصل الاجتماعي علاوة على ذلك كانت معظم الدراسات من أعلى إلى الأسفل باستثناء الشباب، وبالتالي فانه غالبا ما يتجاهل مدى تعقد القضية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته واعتمد على الاستبيان كأداة لدراسة، وتشير نتائج البحث إلى: أن الشباب ينخرطون في التنمر الالكتروني لجني الفوائد الاجتماعية مع أقرانهم. للتعامل مع الضغوط الاجتماعية والقلق، في حين أن التقاليد الثقافية في أداء النوع الاجتماعي ترى أن الفتيات ينخرطن بشكل مختلف في التنمر الالكتروني.(نيلان وآخرون، 2015، ص 2).

سادسا– التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، فقد تشابهت الدراسات فيما يلي:

– اعتمدت كل الدراسات على المنهج: فنجد دراسة المصطفى (2017) والرفاعي(2018) وخليل وآخرون(2019) وكذا دراسة البشابشة (2013) وحمدي (2018) اعتمدت على المنهج الوصفي،أما دراسة كلير وآخرون (2018) فاعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، في حين أن دراسة السبيعي (2017) واكبولوت واريستي (2011) ونيلان وآخرون (2015) اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.وكذلك نجد أن جميع الدراسات تقريبا اختارت العينة العشوائية وكذلك دراستنا الحالية اعتمدت على العينة العشوائية.

أما الاختلاف بين الدراسات: فاختلفت من حيث الأهداف:

فدراسة المصطفى (2017) هدفت إلى التعرف على الدوافع الرئيسية لممارسة التنمر الالكتروني تبعا للجنس والمدينة، أما دراسة الرفاعي(2018) فهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت وتعرضهم للتنمر الالكتروني واثر متغير الجنس على ممارسة وتعرض الطلبة للتنمر الالكتروني، أما دراسة خليل وآخرون(2019) فهدفت للكشف عن العلاقة بين ضحايا التنمر الالكتروني وبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، الفرقة) لدى طلاب الجامعة، أما دراسة البشابشة (2013) فهدفت إلى التعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) واشباعاتها، أما دراسة كلير وآخرون (2018) هدفت إلى البحث عن اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة على الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي، أما دراسة وحمدي (2018) فهدفت إلى معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الطلبة السعوديين، أما دراسة السبيعي (2017) فهدفت إلى التعرف على أنماط التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط العنف المدرسي، أما دراسة اكبولوت واريستي (2011) فهدفت إلى الكشف عن مدى انتشار التنمر الالكتروني والإيذاء عبر الانترنت لدى طلاب الجامعة، أما دراسة نيلان وآخرون (2015) فكانت حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتنمر الالكتروني.

وبالتالي فقد اختلفت نتائج الدراسات، وكذلك اختلفت الدراسات في الأداة حيث اعتمدت دراسة المصطفى (2017) والرفاعي(2018) والبشابشة (2013) وكلير وآخرون (2018) وحمدي (2018) و السبيعي (2017) ونيلان وآخرون (2015) على الاستبيان كأداة للدراسة، في حين اعتمدت كل من دراسة خليل وآخرون(2019) واكبولوت واريستي (2011) على مقياس التنمر الالكتروني.

- **موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

وهنا سوف نعرض نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة واهم الغايات التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها:

نقاط التشابه: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مع دراسة اكبولوت واريستي (2011) في الكشف عن مدى انتشار التنمر الالكتروني والإيذاء عبر الانترنت لدى طلاب الجامعة.

- تتفق الدراسة الحالية مع كل من الدراسات السابقة: كدراسة اكبولوت واريستي (2011) ودراسة خليل وآخرون(2019) في الأداة وهي مقياس التنمر الالكتروني.
- تتفق الدراسة الحالية مع كل من دراسة خليل وآخرون(2019) والبشابشة (2013) وكلير وآخرون (2018) واكبولوت واريستي (2011) في عينة الطلبة الجامعيين.
- تتفق مع كل من دراسة السبيعي (2017) واكبولوت واريستي (2011) ونيلان وآخرون (2015) في المنهج الوصفي التحليلي.

نقاط الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- الدراسة الحالية ركزت على التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حين الدراسات الأخرى حاولت ربط التنمر الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي بأبعاد أخرى مختلفة عن محور اهتمام الدراسة الحالية ماعدا دراسة اكبولوت واريستي (2011)، السبيعي (2017) و كلير وآخرون (2018) وحمدي (2018) واكبولوت واريستي (2011).
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الأخرى حول المنهج المعتمد فالدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لأنها تدرس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في حين نجد المصطفى (2017) والرفاعي(2018) وخليل وآخرون(2019) وكذا دراسة البشابشة (2013) وحمدي (2018) اعتمدت على المنهج الوصفي ودراسة وكلير وآخرون (2018) اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي.
- تختلف الدراسة الحالية مع دراسة المصطفى (2017) والرفاعي(2018) والبشابشة (2013) وكلير وآخرون (2018) وحمدي (2018) اعتمدت على الاستبيان، أما دراسة خليل وآخرون(2019)

واكبولوت واريستي (2011) اعتمدت على مقياس التنمر الالكتروني، أما الدراسة الحالية فتعتمد على مقياس التنمر الالكتروني.

- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف المراد تحقيقها وكذلك الفرضيات الموضوعة للدراسة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة كونها ساعدت في بناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثتين على عديد من الدراسات السابقة وأبحاث ذات الصلة بشكل ملائم، وتزويد الطالبتين بأداة الدراسة المناسبة والمتمثلة في مقياس التنمر الالكتروني، إضافة إلى ذلك ساعدت في تحديد أبعاد ظاهرة التنمر الالكتروني والمتمثلة في التخفي الالكتروني والمضايقات الالكترونية والقذف الالكتروني والمطاردة الالكترونية الأمر الذي ساعدنا في بناء الجانب الميداني للدراسة.

سابعا- فرضيات الدراسة:

للإجابة المؤقتة عن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية العامة:**

ينتشر التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الجزئية:

- ينتشر التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- تنتشر المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- ينتشر القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- تنتشر المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

الفصل الثاني: التنمر الالكتروني

تمهيد:

أولا: تعريف التنمر الالكتروني.

ثانيا: نشأة التنمر الالكتروني.

ثالثا: أبعاد التنمر الالكتروني.

رابعا: خصائص التنمر الالكتروني.

خامسا: فئات عملية التنمر الالكتروني.

سادسا: صيغ التنمر الالكتروني.

سابعا: النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني.

ثامنا: أسباب التنمر الالكتروني.

تاسعا: أساليب التنمر الالكتروني.

عاشرا: استراتجيات مواجهة التنمر الالكتروني.

إحدى عشر: البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني.

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد التنمر الالكتروني ظاهرة وليدة الاستخدام الغير عقلاني لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، إذ أصبحت منتشرة بكثرة وسط مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الطلبة الجامعيين، تستدعي تدخل كل الجهات المعنية للحد منها لما لها من أثار سلبية على حياة الضحية، والتي تدفع به في بعض الأحيان إلى الانتحار.

وفي هذا الفصل الذي جاء تحت عنوان التنمر الالكتروني سنتطرق إلى تعريف التنمر الالكتروني ونشأته وأبعاده وخصائصه والفئات المشاركة فيه وصيغه وسنتناول أيضا أهم الأسباب المؤدية إليه ومختلف النظريات المفسرة له، وصولا إلى مختلف الأساليب واستراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني واهم البرامج العالمية المسطرة لمواجهة هده الظاهرة.

أولا: تعريف التنمر الالكتروني:

يعرفه(2013)Parks بأنه تلك المضايقات التي تتم عبر الانترنت، أو من خلال الاتصالات الرقمية، والتي تضم البريد الالكتروني والرسائل الفورية والتعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والمنشورات على المواقع الأخرى كالمدونات والفيديوهات التي يتم نشرها عبر موقع يوتيوب.(حنفي و صادق،2019،ص279)

ويعرفه أبو عباس والزيود(2020) بأنه إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالطالبات الضحايا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل مواقع الشبكات الاجتماعية والهواتف المحمولة ومواقع الانترنت والكاميرات.(أبو عباس والزيود،2020،ص310)

يعرفه البراشدية (2020)بأنه تعمد إيذاء الآخرين بطريقة متكررة وعدائية عن طريق استخدام الانترنت (الايميل،الألعاب الالكترونية،الرسائل النصية،وسائل التواصل الاجتماعي مثل يوتوب ،انستغرام وتويتر....الخ).(البراشدية،2020،ص2)

ويعرفه شيراز وآخرون (2011) بأنه إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر اضعف منه أو اصغر منه أو لأي سبب من الأسباب بشكل متكرر.(المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ص50)

كما يعرفه عليم (2016) بأنه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمضايقة والأذى بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية باستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية.(عليم، 2016، ص68).

ومن التعريفات السابقة نستخلص أن التنمر الالكتروني هو الفعل العدائي الذي يقوم به الطالب المتنمر الكترونيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضد طالب آخر اضعف منه بغرض إلحاق الأذى به سواء كان ماديا أو معنويا أو اجتماعيا أو نفسيا.

ثانيا: نشأة التنمر الالكتروني

رغم توافر الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر مند القدم إلا أن هده المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولاسيما علم النفس التربوي إلا مند سبعينيات القرن الماضي دلك أن التنمر احد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض ، ولكن في عام 1983اصبح التنمر من الموضوعات التي تثير اهتمام العديد من الباحثين في العديد من البلدان فكانت أول دراسة حول التنمر في الدول لاسكندنافية تمت في المدارس لمعرفة مدى انتشار هده الظاهرة فيها ليتم بعد دلك تناول هدا المصطلح في مختلف الأطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هده الظاهرة (الخولي، 2020، ص360).

ويعتبر اولويس أول من قدم تعريفا للتنمر يعد من أهم التعريفات التي تناولت التنمر حيث عرفه بأنه تعرض الطالب بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر.وقد ربط بعض الباحثين بين سلوك التنمر والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هدا السلوك.(العمار،2016،ص228) وازداد اهتمام العلماء بهده الظاهرة نتيجة للتزايد المستمر في انتشارها بين الطلبة وخطورة آثارها عليهم سواء من الناحية النفسية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الأكاديمية (المكانين، 2018ص180).

ومع ظهور الجيل الثاني من شبكة الانترنتweb والانتشار الهائل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهر نوع آخر من التنمر ألا وهو التنمر الالكتروني الذي صاغه كمصطلح جديد المعلم الكندي والناشط ضد التنمر" بل بلسي "والدي عرفه بأنه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد والتي تهدف إلى إيذاء الآخرين (الصبان وآخرون،2020،ص324).ويتم ذلك من خلال أعمال عدائية مقصودة يقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص عن طريق استعمال أشكال مختلفة من مواقع التواصل الالكتروني المتكررة لفترة ما ضد ضحية غير قادرة

على الدفاع عن نفسها، ذكر كان أم أنثى، تشمل المضايقة أو تشويه سمعة أو كشف عن معلومات خاصة أو تقديم إعطاء ملاحظات مشينة أو مهينة عبر شبكة الانترنت (الخولي،2020،ص361).

ثالثا: أبعاد التنمر الالكتروني

يعد التنمر الالكتروني احد أشكال التنمر ظهر نتيجة التطور التكنولوجي والاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وغياب الرقابة عليها،الأمر الذي جعلها بيئة ملائمة لانتشارها بسرعة، ولهده الظاهرة مجموعة من الأبعاد نحددها فيما يلي:

1- **التخفي الالكتروني:** يقصد به اللجوء إلى أسماء مستعارة لحسابات وهمية للتخفي وخداع الضحية واستدراجها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمعنى قيام المتنمر بفتح حسابات وهمية وإخفاء شخصيته لخداع الضحية واستدراجها لدخول لهده الحسابات والتعامل معها،الأمر الذي يجعله هدف مباشر ويسهل على المتنمر إلحاق الأذى به دون الخوف من كشف هويته.
2- **المضايقات الالكترونية:** ويقصد بها تعرض الضحية للمضايقات من خلال قيام احد الحسابات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالحشد ضد الضحية أو التحريض والإساءة أو المهاجمة بالفيروسات والبرامج الضارة، أو الإرغام والاستغلال،مثال:أن يقوم المتنمر الالكتروني باختراق الحساب الشخصي للضحية ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية، وصور جنسية محرجة له تم تبادلها معه شخصيا عبر المناقشة ودلك جنبا إلى جنب مع عنوان البريد الالكتروني ورقم هاتف الضحية، أي لجوء المتنمر إلى مضايقة الضحية من خلال تحريض الآخرين ضده والإساءة إليه ومهاجمة حسابه بفيروسات ضارة من اجل اختراقه واستغلاله في نشر معلومات وإشاعات تشوه شمعته وإرسال صور محرجة لأصدقائه وإيهامهم انه هو من أرسلها لهم.
3- **القذف الالكتروني:** ويقصد به تعرض الضحية للسب من خلال التعليقات والرسائل البذيئة، واستلام الصور الإباحية وتشويه السمعة، وتلفيق الصور والضغط للاستغلال الجنسي ودلك من خلال استخدام الصور الملفقة وإرسالها له وتهديده بنشرها وفضحه بين الآخرين وبالتالي الضغط عليه ليلبي للمتنمر طلباته خوفا منه وكذلك تحريض الآخرين لسبه وقذفه في عرضه وشرفه من خلال إرسال رسائل مسيئة له وصور إباحية للتحرش به.
4- **المطاردة الالكترونية:** ويقصد بها تعرض الضحية لإصرار من قبل المتنمر الالكتروني من خلال حساب وهمي أو عدة حسابات لترصده وإجباره على التواصل والملاحقة بقصد الإذلال والترهيب والاستغلال وزعزعت شخصية الضحية أمام الآخرين والاطلاع على معلوماته الشخصية وإسراره ومحاولة معرفة عيوبه ونشرها لإهانته والسخرية منه وإلحاق الأذى النفسي به وإحباطه والحط من عزيمته وثقته بنفسه.(حسين، 2016، ص60،61).

رابعا: خصائص التنمر الالكتروني

- يعتمد التنمر الالكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية من مهارات وكفاءة لإرسال رسائل البريد الالكتروني والرسائل النصية.
- عدم المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي، حيث لا يكون المتنمر الالكتروني وجها لوجه مع الضحية الالكترونية، ما يعطيه فرصة اكبر لإخفاء هويته.
- لا يتيح التنمر الالكتروني التغذية الراجعة من الضحية الالكترونية دلك أن المتنمر لا يرى ردود أفعال الضحية ما يجعله اقل تعاطف معها.
- هنالك مجموعة متنوعة من الأدوار للمشاهد في حالة التنمر الالكتروني فقد يكون مع المتنمر يشاركه الرأي وقد يكون مع الضحية وقد لا يقف مع كلا الظرفين بل يكون متلقي وقد يكون مع الضحية وقد لا يقف مع كلا الظرفين بل يكون متلقي فقط ويكتفي بالمشاهدة.
- يفتقر التنمر الالكتروني لإظهار الإساءة والتسلط أمام الآخرين على الضحية إذا لم يستخدم المواقع الالكترونية الأكثر عامة وشعبية في تنمره على الضحية.
- احتمالية زيادة جمهور التنمر الالكتروني بعل مجموعة الأقران التي تعمل على نشر ونقل ما يتم تداوله على الضحية.
- صعوبة الهروب من التنمر الالكتروني حيث لا تجد الضحية مكان للاختباء فيتم التنمر عليها في كل المواقع من خلال الرسائل عبر مواقع الانترنت.
- يتميز المتنمر الالكتروني بكونه دو خبرة الكترونية عالية تمكنه من مهارات استخدام التكنولوجيا والتخفي عبر الانترنت.(حسين، 2016، ص55-57) .

خامسا: فئات عملية التنمر الالكتروني

يمكن تصنيف الأفراد المشاركين في سلوك التنمر الالكتروني إلى ثلاث فئات :

- **المتنمرون:** يعرف الطالب المتنمر بأنه الطالب الذي يقوم بسلسلة من الأفعال السلبية اتجاه الآخرين من الطلاب بصفة دائمة ومتكررة بهدف فرض سيطرته وتحكمه في الضحية.أو هم الطلاب الدين يقومون بأعمال وأفعال سلبية اتجاه زملائهم الدين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم بشكل متكرر وعلى مدار فترة من الوقت بقصد السيطرة عليهم.

- **الضحايا:** الطالب الضحية هو الذي لم تؤهله قدراته النفسية والاجتماعية للتصرف ايجابيا في المواقف الطارئة التي يتعرض فيها للأذى أو الإساءة من قبل زملائه المتنمرين في المدرسة أو هو الطالب الذي يتعرض للأذى أو الإساءة من قبل زملائه المتنمرين بصورة متكررة يصعب معها حماية نفسه .

– **المتفرجون:** هم الأشخاص الدين يشاهدون التنمر ولا يشاركون فيه ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد،ويصورون مشاعرهم بأنه اقل قوة من الآخرين ولديهم ضعف الثقة بالنفس واحترام ذات متدني،ويشيعون بأنهم لكي يكونوا بأمان يجب أن يعملوا شيئا،إلا أنهم يمكن أن يساهموا بايجابية في منع التنمر بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية.(الخولي،2020،ص364)

سادسا: صيغ التنمر الالكتروني

هنالك عدة أشكال للتنمر الالكتروني لدى الطالب الجامعي نلخصها في النقاط التالية:

– انتحال الهوية(التنكر): وهو تظاهر المتنمر بأنه فرد آخر ليقوم بإرسال رسائل ومواد معينة للإيقاع بالضحية والتوصل إلى معلوماته الشخصية تمهيدا لنشرها لكي يجعله في موضع الفرد السيئ(الشناوي، 2014، ص6)

– الغضب الالكتروني: ويشير إلى إرسال المتنمر رسائل الكترونية بلغة غاضبة ومبتذلة عن الضحية إلى مجموعة ما أو إلى الضحية عبر الوسيلة الالكترونية.(ابو العلا، 2017، ص531)

– التحقير الالكتروني: ودلك بقيام المتنمر بنشر الشائعات حول الضحية بهدف الإساءة إليه وتشويه سمعته وإرسال له جمل وفقرت تحمل كلمات مؤدية أو محرجة له بغية إلحاق الضرر به.(قل لا للتنمر الالكتروني، ص12)

– الإقصاء: قيام المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من مجموعة أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي وحث الآخرين على دلك دون وجود مبرر،سوى ممارسة القوة على الضحية والتنكيد عليه.(كاظم، دوحقسم، 2017، ص6).

– الخداع: ويعني استدراج الضحية للكشف عن إسرار ومعلومات محرجة،ثم يقوم المتنمر بنشرها عبر الوسيلة الالكترونية من خلال إعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء.(حسين، 2016، ص58)

– التحرش الالكتروني:ويعني إرسال رسائل غير أخلاقية ومهينة ومسيئة بشكل متكرر عبر الوسيلة الالكترونية إلى الضحية بهدف التهديد والإهانة.

_الفضح وانتهاك الخصوصية:ودلك من خلال نشر ومشاركة وإرسال أو طبع منشورات تحتوي على أسرار ومعلومات الضحية من خلال الوسائل الالكترونية.

_المطاردة الالكترونية:من خلال التهديد والتشويه وخلق قلق شديد ومتكرر موجه للضحية عبر الوسيلة الالكترونية .

_المضايقة الالكترونية:ويتم من خلال إرسال عبارات عدوانية وقاسية للضحية عبر الوسيلة الالكترونية بشكل متكرر.(الصبان وآخرون، 2020، ص325،326).

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن التنمر الالكتروني ظاهرة سلبية لها تأثيرها على الطلبة الجامعيين باعتبارهم الشريحة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، وهي بيئة ملائمة لانتشار مثل هده الظاهرة التي عرفت انتشارا واسعا بفضل هده المواقع وقد تؤثر بكل صيغها وأبعادها على الطالب الضحية وتجعله دوما هدفا مباشرا في كل الأوقات بشكل مباشر أو غير مباشر ما قد يصعب عليه حماية نفسه من التعرض لمثل هدا السلوك السلبي ما قد يجعله دوما يتجنب الدخول إلى هده المواقع أو يقلل منه، إضافة إلى دلك فان صيغ التنمر الالكتروني كثيرة ومتنوعة يلجا إليها المتنمر لإلحاق الأذى بالضحية وتشويه سمعته والتحرش به ويقوم أيضا بتحريض الآخرين ضده والمساس بأخلاقه وشرفه مما قد يولد لديه ضغوطات واضطرابات نفسية.

سابعا: النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني:

اهتم العديد من العلماء بظاهرة التنمر الالكتروني كل تناولها حسب الأطر النظرية التي ينتمي إليها،فقدموا العديد من النظريات المفسرة لها وأهمها ما يلي:

نظرية السلوك المخطط:

ظهرت نظرية السلوك المخطط على يد 1991ajzen وفقا لهده النظرية يوجه السلوك البشري خلال ثلاثة أنواع من المعتقدات:أولها المعتقدات السلوكية :وهي اتجاهات الفرد نحو السلوك ويقصد بها المعتقدات حول النتائج المحتملة أو غيرها من السمات أو الإغراءات السلوكية التي تعبر عن اتجاهات الفرد نحو السلوك، ثانيا:المعتقدات المعيارية:وتشير إلى المعايير الشخصية التي يتبناها الفرد وتحكم سلوكه بالإضافة إلى توقعات الفرد عن معايير الآخرين حول هدا السلوك وأخيرا معتقدات السيطرة ،وتعني معتقدات الفرد حول وجود العوامل التي قد تؤدي إلى زيادة السلوك أو تعيق وتمنع أداء السلوك والمعتقدات السلوكية تنتج موقف مناسب أو غير مناسب نحو السلوك والمعتقدات المعيارية تؤدي إلى ضغط

اجتماعي أو معيار شخصي ومعتقدات السيطرة تؤدي إلى السيطرة السلوكية المدركة وسهولة أو صعوبة أداء السلوك.

وبالجمع بين هذه المتغيرات الثلاث (المعتقدات السلوكية،المعتقدات المعيارية الشخصية،معتقدات السيطرة)

تؤدي إلى تشكيل نية للقيام بالسلوكية،مع توقع أن يقوم الفرد بتحقيق نواياه عندما تسنح الفرصة ،وهكذا يفترض أن تكون النية سابقة للسلوك.

وبالنظر إلى خصائص الفضاء الالكتروني على الانترنت كالقدرة على التخفي وغياب الرقابة ،فان دلك يوفر مناخا مناسبا لتنفيذ النوايا أو السلوكيات المتمثلة في سلوك التنمر الالكتروني والشكل التالي يوضح نظرية السلوك المخطط:

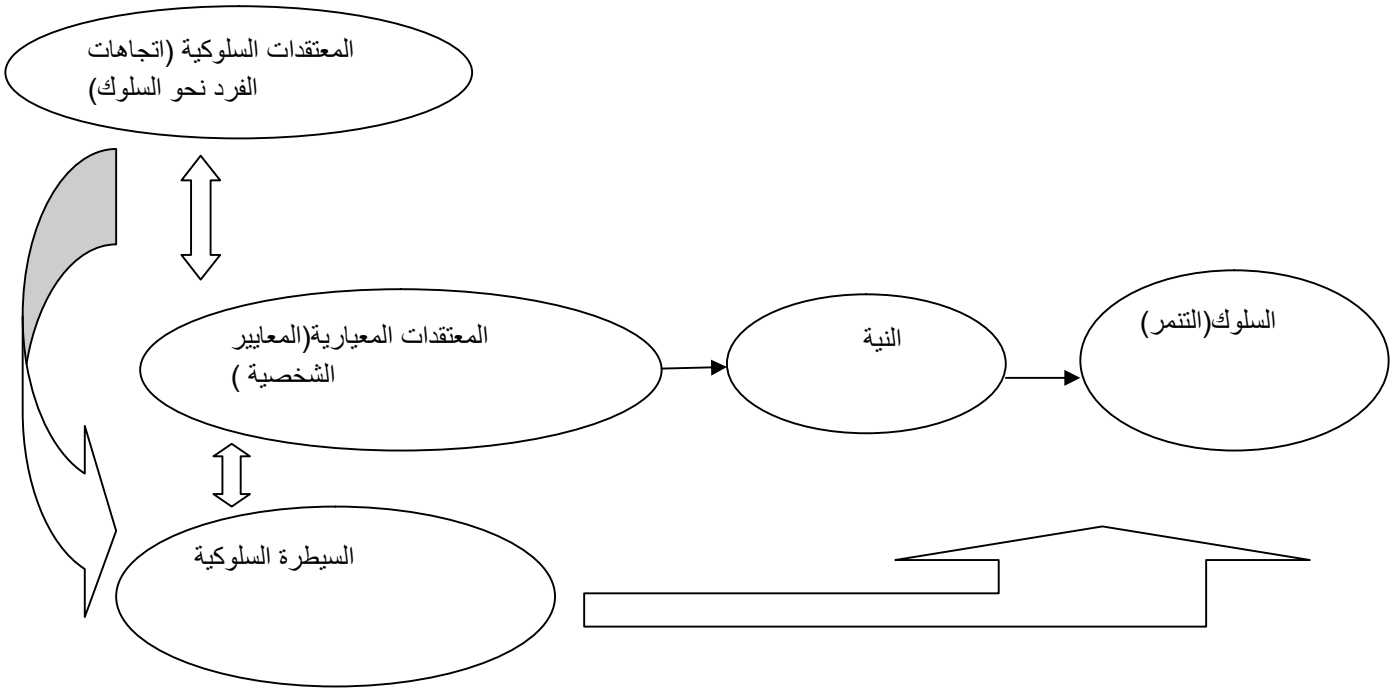

شكل (1) يوضح العلاقة بين المتقدات والسلوك وفقا لنظرية السلوك المخطط لAjzen(كامل، 2018 ص24)

نظرية التحليل النفسي:

يرجع الفضل في ظهور هده النظرية إلى "سيجمون فرويد" حيث يرى أن العدوان قوة غريزية فطرية لدى الإنسان تنشا من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية داخل كل فرد في الموت (درويش والليثي، 2017، ص208).

حيث افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان هما:غريزة الحب أو الجنس وغريزة العدوان، واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبه وتلح في طلب الإشباع ولا تهدا إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والإيذاء أو اعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء.ويرى أيضا أن سلوك الإنسان العدواني استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة وانه لا يمكن إيقاف السلوك العدواني أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية ولكن كل ما نستطيع عمله هـ تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة،وتبعا لهده النظرية فان القوى المحركة لسلوك الإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة،فعندما يشعر الإنسان بتهديد خارجي تنتبه غريزة العدوان تجمع طاقتها فيغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي وينتهي للعدوان حال صدور أي إثارة خارجية ولو بسيطة، وقد يعتدي بدون وجود إثارة خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي حتى يعود إلى توازنه الداخلي.

ويفسر سلوك التنمر في ضوء هده النظرية بان التلميذ المتنمر يعيش حياة أسرية قاسية فهو صنيعة والدين يمارسان عليه ألوانا من العقاب والإساءة،وهو نتاج أسرة بها نموذجا عدوانيا،أب يمارس العنف والإساءة تجاه أبناءه وزوجته وبالتالي فان الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التنمري ما هو إلا توحدا مع نموذج والدي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرد السيطرة على الآخرين.(الدسوقي،2016،ص30)

نظرية الإحباط/العدوان:

أشهر علماء هده النظرية" نيل ميلر"،"روبرت سيزر"،"جون دولارد"،"سبينسي" وينصب اهتمام أصحاب هده النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني. والمبدأ الجوهري في هده النظرية وجود علاقة سببية بين الإحباط والعدوان بحيث أن مثير الإحباط يمثل عاملا مسببا لاستجابة العدوان، فادا منع الإنسان من تحقيق هدف معين شعر بالإحباط وتولدت لديه استجابة العدوان التي ينقلها مصدر آخر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.(الخولي، 2020، ص366).

ويرى أصحاب هده النظرية أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك إيذاء الآخرين، وان هذا الدافع العدواني ينخفض تدريجيا بع إلحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هده لعملية بالتنفيس أو التفريغ لان الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان. كما أن معظم مشاجرات الأطفال ما قبل المدرسة تنشا بسبب صراع على الممتلكات والألعاب فالشعور بالضيق وعدم

الارتياح وإشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط الذي يؤدي بدوره إلى سلوك العدوان.(الدسوقي، 2016، ص 33).

نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية:

يرى أصحاب هده النظرية انه يمكن تفسير سلوك التنمر الالكتروني من خلال نظرية معالجة المعلومات ذات الطابع الاجتماعي والتي ظهرت على يد سلونسيلك وفيفر 1978، وهده النظرية تترض أن اتجاهات وسلوكيات الأفراد تتحدد عن طريق المعلومات الموجودة في السياق الاجتماعي المحيط والدي يتفاعل معه الأفراد.

ثم طور دودج وكريك1994 نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية حيث تضمنت ستة مراحل لمعالجة المعلومات لدى الفرد:

1- يقوم الفرد بتسجيل المعلومات الحسية.

2- محاولات الفرد لفهم وتفسير المعلومات الحسية.

3- يحدث توضيح للمعلومات وموقف الهدف.

4- يبحث الفرد للأفكار عن استجابات سلوكية ممكنة.

5- اتخاذ قرار الاستجابة أو الحلول المناسبة.

6- يقوم الفرد بتنفيذ الاستجابة السلوكية المناسبة.

لدلك فالسلوك التنمري يحدث نتيجة الضعف في معالجة المعلومات الاجتماعية في واحدة أو أكثر من المراحل الستة، لدلك فان الأطفال والمراهقين العدوانيين يميلون لإظهار مشكلات الترميز، مثل العزو العدائي حيث يميلون إلى اختيار حلول عدوانية في تفاعلاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، ويعانون تدنيا في تفسير المواقف ومن أمثلة دلك:سوء فهم الحالة النفسية للآخرين ، وقصور ملحوظ في مهارات حل المشكلات الاجتماعية، والأطفال الدين تصرفوا بعدوانية كانوا أكثر ميلا لإرجاع (العزو)العداء لمواقف غامضة وبالتالي فهم يتصفون بالعجز وعدم القدرة على تفسير المعلومات الاجتماعية .

ومما سبق يتضح أن سلوك الفرد يرتبط ارتباطا مباشرا بطريقة معالجته النفسية والعقلية للموقف، وان معالجة المعلومات الاجتماعية بشكل مناسب يؤدي إلى التكيف والسلوك الاجتماعي الايجابي ولدلك يمكن تطبيق نظرية معالة المعلومات الاجتماعية في تفسير سلوك التنمر الالكتروني خاصة إذا كان التنمر الالكتروني سلوك استباقي إلى حد كبير وطبيعته تعتمد على تفسير الأفراد للمضمون أو المحتوى القائم على النص ورد الفعل المتأخر والمكافئات المرتبطة به.(احمد القرعان، 2004، ص25).

نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد ألبرت باندورا رائد هده النظرية ويرى أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى،ويشير إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية والتربية تلعب دورا مهما في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، فالسلوك متعلم ويعزى ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره، فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية عند أبائهم ومدرسيهم وأصدقائهم وغيرها من النماذج ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توافرت لديهم الفرص لدلك، وإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فانه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة إما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهدا السلوك العدواني، ويميز أصحاب هذه النظرية بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته له، فاكتساب الفرد للسلوك لا يعني بالضرورة انه سيؤديه وأن تأديته للسلوك النموذج تتوقف على توقعاته من نتائج التقليد وعلى نتائج السلوك،فادا توقع أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية بمعنى انه سيعاقب على سلوكه فانه لا يميل إلى تقليده لهدا السلوك،إما إذا توقع الفرد أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج ايجابية فان احتمالات تقليده لهدا السلوك تزداد.

وهكذا يتضح أن سلوك التنمر يتعلمه التلميذ من خلال النماذج الأسرية ومن خلال الأقران ومن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالتلميذ في أسرته يرى نماذج عدوانية كثيرة ويتعلم من أقرانه أعمال العنف والعدوان والتنمر،ومن ثم يمكن القول أن التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق في منطقة الجيرة السكنية.(الدسوقي، 2016، ص32).

النظرية الفسيولوجية:

يرى ممثلو هذا الاتجاه أن سلوك التنمر يظهر بدرجة اكبر عند الأفراد الدين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)،ويرى فريق أخر بان هدا السلوك ناتج عن هرمون التوستيرون ،حيث

وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هدا الهرمون في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني ،كما يرى فريق آخر آن سلوك التنمر ينتج عن بعض الأسباب الجسمية وخاصة منطقة الفص الجبهي في المخ (منطقة الاميجدالا) وهذه المنطقة مسئولة عن السلوك العدواني عند الطفل ،حيث أن استئصال بعض الوصلات العصبية في هده المنطقة عن المخ أدى إلى خفض السلوك العدواني.

وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك الإنحرافي ولاسيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه، وان التعبير عن التنمر والعنف لازم للاستمرار لان كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هدا الشعور بالعدوان، ويرى أصحاب هده النظرية وجود اختلاف في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد، حيث يؤكدون على وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو العنف أو العدوان والتي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة، كما يؤكدون على أن هدا الهرمون هو السبب المباشر لوقوع العدوان بين الأفراد.

لدلك نجد أن التلاميذ المتنمرين يتصفون بالقوة الجسمية عن الضحايا مما يجعل هؤلاء التلاميذ يستمتعون بممارسة هذا السلوك على الآخرين، كما توجد لدى هؤلاء التلاميذ المتنمرين استعدادات وراثية تجعلهم يميلون إلى سلوك التنمر والاعتداء على أقرانهم.(الدسوقي،2016،ص33،34) .

ثامنا: أسباب التنمر الالكتروني

يمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني والتي يمكن تقسيمها إلى أسباب ذاتية وأخرى اجتماعية وأسباب مرتبطة بالإعلام والثورة التقنية وسنتطرق إليها في النقاط التالية:

1- الأسباب الذاتية: وتتلخص أهم الأسباب الذاتية في الغضب من الآخرين والانتقام والإحباط والغيرة من الأقران بالإضافة إلى الرغبة في جدب الانتباه ودلك من اجل قبول من أقرانهم وفي بعض الأحيان يقومون بدلك من اجل المتعة والترفيه دلك لأنهم يشعرون بالملل نظرا لوجود وقت فراغ غير مستثمر.

2- الأسباب الاجتماعية:

- **المناخ الأسري:** تساهم الأسرة في تشكيل شخصية الأطفال والمراهقين وتؤثر على خبرتهم المستقبلية إلا أن انشغال بعض الأسر من متابعة ومراقبة بعض سلوكيات أبناءها وتربيتهم التربية السليمة قد يؤدي

إلى ظهور بعض السلوكيات التي تتسم بالعنف والعدوان اتجاه الآخرين وخصوصا إذا كان الجو الأسري المحيط يتسم بالصراعات والعنف النفسي والمادي وسوء المعاملة للمراهق، مما يزيد احتمال إقدامه على ممارسة العنف والتنمر على الآخرين، وكذلك وجود المراهق بين والدين يعانون من اضطرابات ومشكلات نفسية وسلكية يزيد من مقدار تعرضه للتنمر التقليدي والالكتروني، ومن الملاحظ أن متابعة الأسر للأنشطة التي يمارسها أبنائهم عبر الأجهزة الحديثة ومعرفتهم للمواقع التي يتصفحونها ويقضون معظم أوقاتهم بها تساعد في انخفاض فرص تعرضهم للتنمر الالكتروني.(الصبان وآخرون،2020،ص327)

- **مجموعة القران:** تساهم مجموعة الأقران في كثير من الحالات من فرص تعرض المراهق للتنمر الالكتروني، ودلك نتيجة لنوعية العلاقات وأساليب المعاملة داخل هده المجموعة فالمعايير والأنظمة التي تحكم الجماعة ترتبط بالممارسات التي يقوم بها أفرادها، مما قد يزيد من فرص العدوان والعنف وعدم تقبل بعض الأفراد المنتمين لها وكراهيتهم، فالأقران من الممكن ان يكونوا من ضمن المشاهدين للأساليب ووسائل التنمر التي تمارس على الضحية عبر الوسيلة الالكترونية فهناك تفاعلات غير مسؤولة وذات طابع سلبي موجود بين الأقران تؤدي إلى زيادة مستويات التنمر الالكتروني.(الصبان وآخرون، 2020، ص328).

- **المناخ المدرسي:** لقد وصل العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من ظرف الطلاب وأولياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما قد أدى إلى تراجع هيبة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتنمر على البعض الأخر، إلى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وامتلاكه للسلطة المطلقة داخل الفصل إلى دفعهم إلى اعتماد العنف والإقصاء كمنهج لحل المشكلة داخل الفصل، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر هذا بالإضافة إلى غياب الأنشطة الموازية داخل المدارس واختزال الحياة المدرسية في الأنشطة الرسمية التي تمارس داخل الفصل في إطار تنزيل البرامج الدراسية.(محمد، 2019، ص206).

1- أسباب متعلقة بالإعلام والثورة التقنية:

- الألعاب الالكترونية العنيفة: اعتاد العديد من الأبناء على قضاء ساعات طوال في ممارسة العاب الكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوى الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب في تحصيل اعلي

النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الدين يعتبرون الحياة استكمالا لهذه المباريات فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية وهدا مكمن خطير شديد ينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب للحد من وجودها، وكذلك على الدولة بشكل عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب والحد من وجودها ولو بسلطة القانون لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم ولابد لها من محاربتها لشدة خطورتها.(العمار،2016،ص229)

– انتشار قنوات المصارعة: لوحظ في الفترة الأخيرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها كل الوسائل الغير عادية في الصراع، والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء احد المصارعين أو كلاهما في منظر شديد التخلف والعدوانية لتعيد للأذهان مناظر حلابات الصراع التي كانت تقام في المسارح الرومانية في العصور الوسطى التي كانت تنتهي دائما بمقتل احد المصارعين من العبيد كوسيلة من وسائل الترفيه البربرية وتقديمهم كطقوس دموية متوحشة لتسبب سعادة مقيتة لهؤلاء المتابعين، والغريب أن جمهور كبير من المتابعين لهذه القنوات من الفتيات في ملاحظة غريبة حول هده الرياضة التي ظلت فترة كبيرة هواية خاصة بالذكور لا الإناث، مما اثر كثيرا على السلوك العام للفتيات المتابعات، والدي أدى لظهور ظاهرة سميت "باليبويات"، وهن فتيات المتشبهات بالرجال في سلوكهن وتعاملهن وبالتالي تكونت بدرة لنمو التنمر داخل الأوساط الطلابية للفتيات في المدارس.(العمار، 2016 ص230).

– انتشار أفلام العنف: إلى جانب الألعاب الالكترونية وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار. نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الآونة الأخيرة، ولا يخفى على احد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ميل الطفل أو المراهق إلى تصديق هذه الأمور وميله إلى التقليد وإعادة الإنتاج.(محمد،2019،ص210)

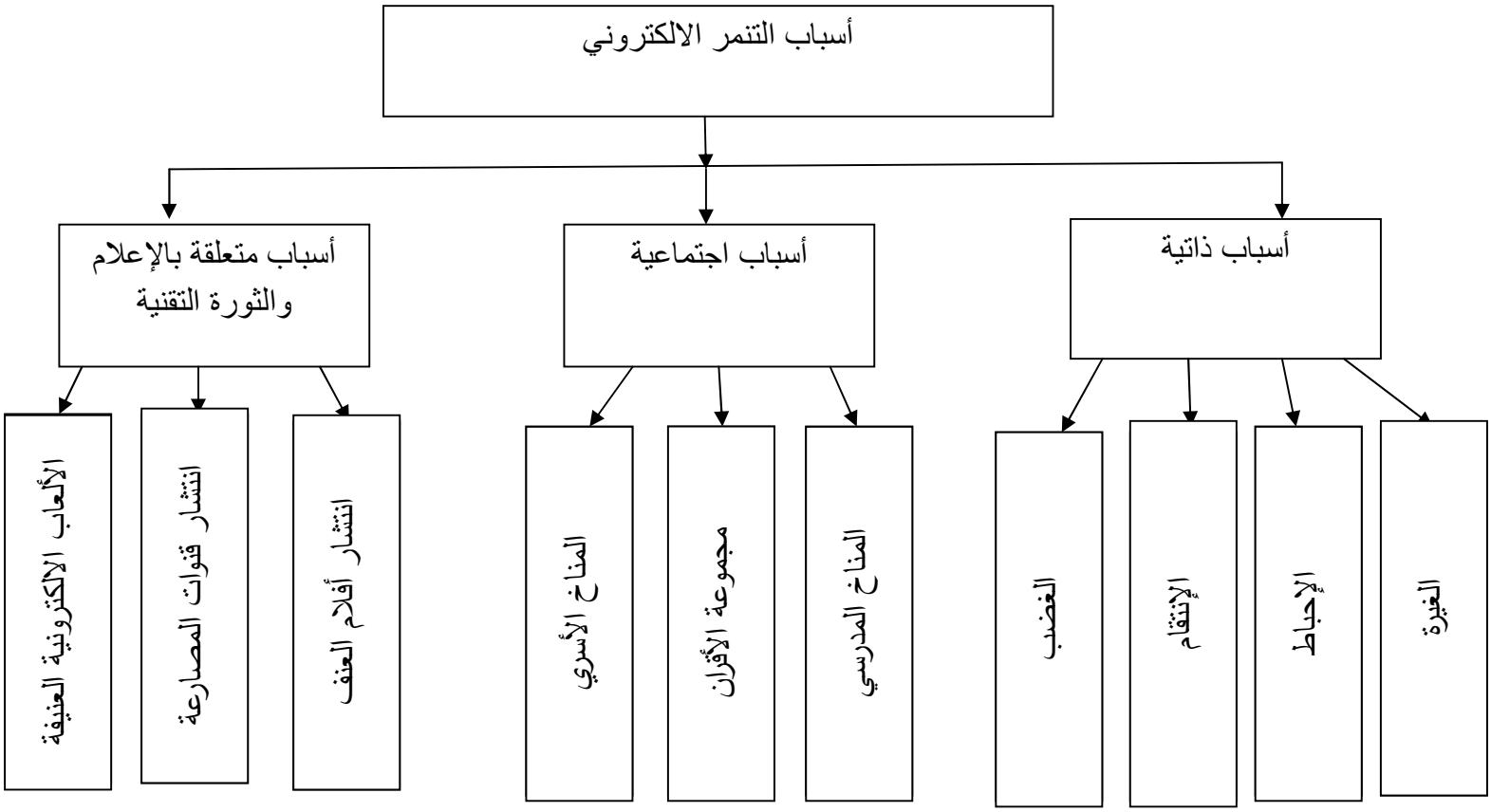

الشكل رقم (2) مخطط يوضح أسباب التنمر الالكتروني من إعداد الطالبتين

تاسعا: أساليب التنمر الالكتروني:

توجد العديد من الأساليب التكنولوجية للتنمر الالكتروني التي يستخدمها المتنمرون ضد الضحية ومن ضمنها نذكر:

1- المكالمات الهاتفية: وهي المكالمات الصوتية التي تحدث عبر الوسيلة الالكترونية وتهدف إلى خلق جو من الخوف والقلق النفسي الشديد للضحية من خلال التهديد والسب والتجريح والقذف.

2- الرسائل النصية: ويقصد بها إرسال المتنمر رسائل نصية تصل للضحية عبر الوسيلة الالكترونية وتتضمن التهديد بنشر المعلومات الشخصية والصور الخاصة به من اجل محاولة ابتزازه.(الصبان وآخرون، 2020، ص326).

3- الصور ومقاطع الفيديو: وفيها يقوم المتنمر الكترونيا بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقاءه عبر الانترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه للقرصنة الالكترونية.

4- البريد الالكتروني: حيث يدخل المتنمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الاستيلاء على البريد الالكتروني الخاص بها، ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع الضحية في حرج والعديد من المشكلات الاجتماعية.(محمد، 2019،ص202)

5- غرف الدردشة عبر الويب: حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

6- روابط الويب الخادعة: حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية.(درويش والليثي، 2017، ص207).

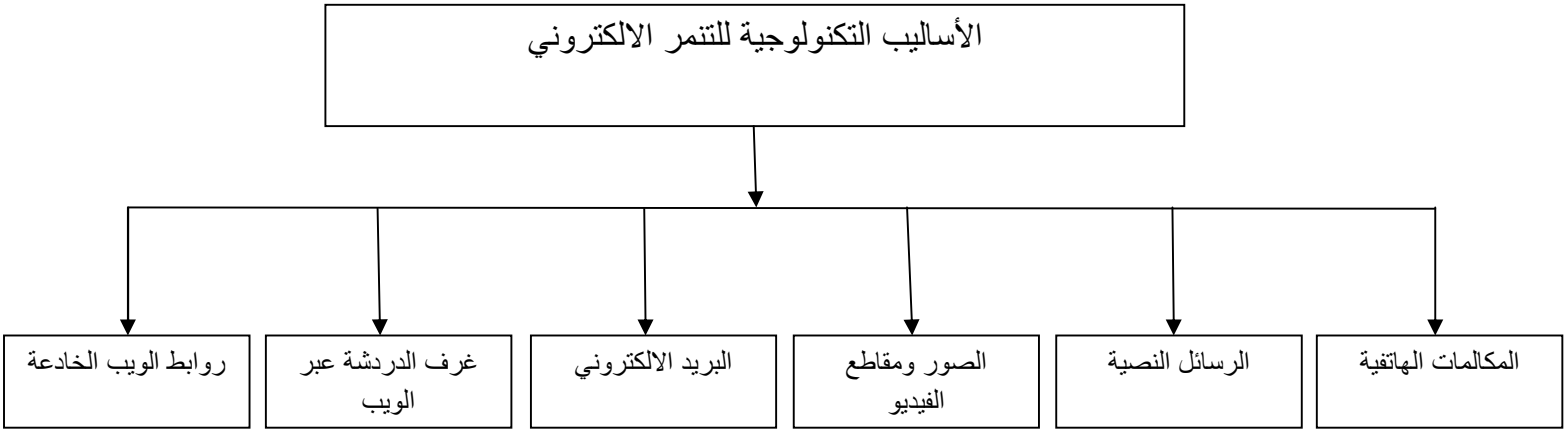

الشكل رقم (3): مخطط يوضح الأساليب التكنولوجية للتنمر الالكتروني من إعداد الطالبتين

عاشرا: استراتجيات مواجهة التنمر الالكتروني:

تعد استراتجيات مواجهة التنمر الالكتروني من أهم الإجراءات السلوكية والتكنولوجية التي يستخدمها الأفراد بهدف حماية صفحاتهم الشخصية من الاختراق والتمر الالكتروني مما يقيهم من أثاره السلبية على النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية، حيث أشارت دراسة ريابيل وآخرون إلى وجود أربعة فئات من استراتجيات مواجهة التنمر الالكتروني وهي:

1- المواجهة الاجتماعية: كالبحث عن المساندة من الأسرة والأصدقاء والمعلم.

2- المواجهة العدوانية: كالعلاقات، الاعتداء الجسمي، التهديد اللفظي.

3- العجز عن المواجهة: فقدان الأمن، ردود الفعل السلبية كالتجنب والعزلة.

4- المواجهة المعرفية: الاستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني، تحليل سلوك التنمر.

ويمكن تلخيص الاستراتيجيات التي قدمها ريابيل وآخرون في الشكل التالي:

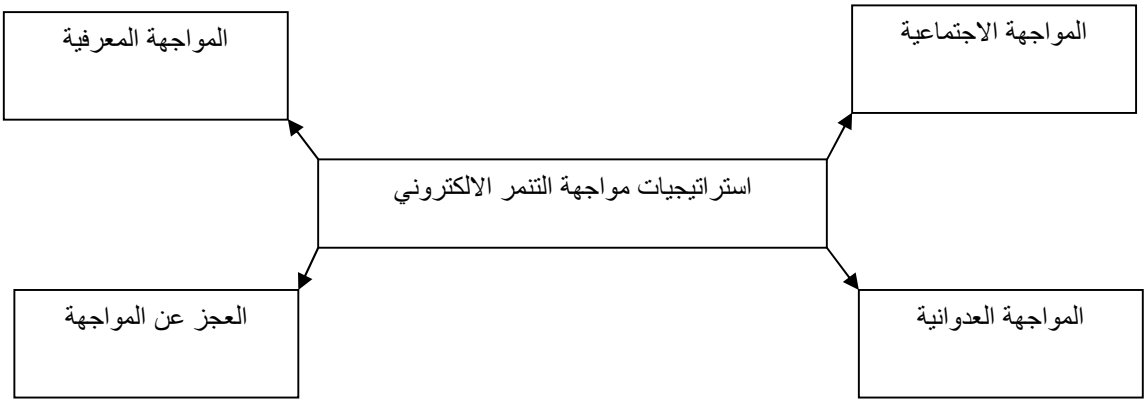

الشكل رقم (4): مخطط يوضح إستراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني من إعداد الطالبتين

كما أشار سيلجوقي وسيرن 2011 إلى العديد من الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الطالب في مواجهة التنمر الالكتروني كما هو موضح في الشكل الذي جاء بعنوان استراتجيات مواجهة التنمر الالكتروني كما هو موضح في الشكل التالي بعنوان استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني:

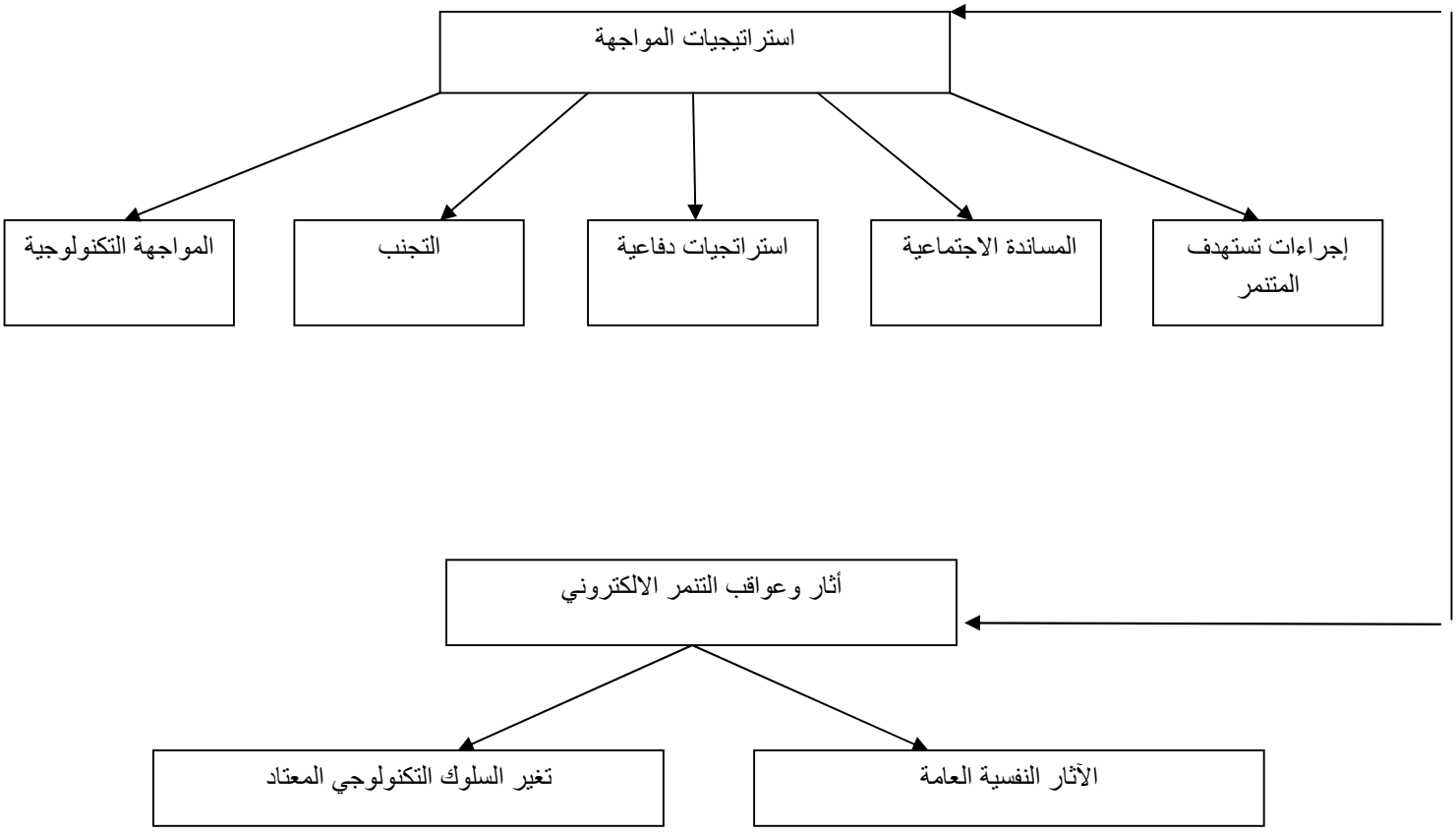

الشكل رقم (5): يوضح استراتجيات التنمر الالكتروني لسيلجوني وسيرن(درويش والليثي،2017،ص211،210)

إحدى عشر: البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني:

1- **برنامج الويس لمكافحة التنمر:** يقوم هدا البرنامج بتقديم إطار واضح للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور يمكن تطبيقه على مستوى المدرسة أو الفصل الدراسي، ويتحقق بتضافر الجهود بين الإدارة والمدرسين وأولياء الأمور والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، وبمجهود المختصين في المجال من خارج المدرسة، ويمتد مدى تطبيقه عاما كاملا لقياس مدى فاعليته ف التقليل من حدة ظاهرة التنمر.

2- **برنامج الاعتماد على الشخصية:** هو احد البرامج المبتكرة لتعليم التصرفات الايجابية ومجموعة القيم الأخلاقية التي تتجاوز السياسات والنوع والثروة والجنس والعقيدة، ودلك للارتقاء بتطوير القيم الأساسية. ويعمل هدا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة حول التفاوت بين الأفراد وأسبابه ا دان الجميع يحمل الوزن الأخلاقي نفسه، وانه لا توجد قيمة فردية أعلي من الأخرى. ويهدف البرنامج إلى الارتقاء وتطوير الذات بعيدا عن الأنانية والفردية المتزايدة وفي اتجاه العلاقات التعاونية والاحترام المتبادل، ورعاية النمو الأخلاقي وسعة التفكير والشعور والتصرف الأخلاقي لدى الطلاب وتدعيم تطوير الشخصية لكل طالب على حدة.

3- **برنامج التوسط بين الرفاق:** هي شكل من أشكال برنامج حل النزاع والهدف من الوساطة هو خلق موقف أفضل من الوقت الحالي، والتعرف على الاستراتيجيات لحل النزاع من خلال الوساطة من شئنه أن يخلق فرص لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشروع في التعاون في القضية، ويلتقي لجانبان في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاما أو يلقي باللوم على احد، ولكنه يساعد المتنازعين على الوصول إلى حل بأنفسهم، ولتجنب الطالب ضحية التنمر للتهديد أو الوعيد من جانب الطالب المتنمر فمن المفيد لكلا الظرفين أن يأتيا بصحبة صديق.

4- **طريقة لالوم:** تهدف إلى التوصل إلى الاهتمام المشترك بين مجموعة المتنمرين وضحاياهم، وتختلف عن طريقة الاهتمام المشترك في ترتيب عمل الفرد البالغ مع الطلاب المتنمرين والطالب ضحية التنمر، حيث يسمح الفرد البالغ للطلاب ضحايا التنمر أن يعبروا بألفاظهم عن المعاناة التي مروا بها بمجرد الانتهاء من وصف مشاعرهم تجاه التنمر المدرسي يقوم المدرس بنقل هذه القصة إلى الطلاب الآخرين، ودلك لان كلام الشخص البالغ بالنيابة عن الطالب ضحية التنمر يكون ذا تأثير قوي جدا،فتعاطف الطلاب مع ضحية التنمر يحدث حين يقوم المدرس بتذكيرهم بمواقف مشابهة مرت بحياتهم شعروا فيها بالرفض من قبل الآخرين أو التهديد والخوف.(الخولي، 2020، ص368_370).

ومن خلال ما تم تناوله في هذه البرامج يتضح لنا أنها ذو أهمية كبيرة في محاربة التنمر الالكتروني إذا ما طبقت على أكمل وجه ودلك بتضافر الجهود من كل الجهات المعنية لضمان نجاحها لأنها تضمن توعية الطلاب بالآثار السلبية لهذه الظاهرة على نفسية الضحية وتعمل على إعداد الطلاب إعداد ايجابيا نحو الآخرين الأمر الذي يعمل على الحد من هذه الظاهرة التي غزت المنظومة التربوية.

وفيما يلي مخطط يوضح هذه البرامج العالمية

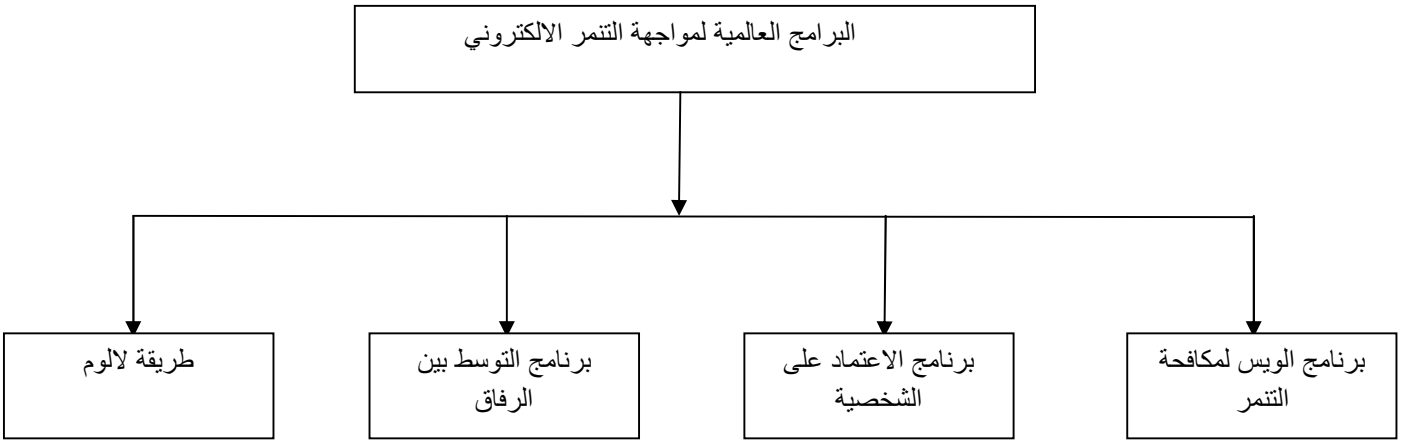

الشكل رقم (6): مخطط يوضح البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

في نهاية هدا الفصل نستخلص أن التنمر الالكتروني احد أشكال التنمر ظهر نتيجة التطور التكنولوجي الهائل وينتشر هدا النوع من التنمر عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرف بمجانيتها وسرعتها وغياب الرقابة عليها مما أدى بالبعض إلى استغلالها في ممارسة سلوك التنمر الالكتروني ضد الآخرين بغية إلحاق الأذى وتشويه سمعتهم أمام الآخرين وإذلالهم دون التفكير في عواقب هدا السلوك الذي يلحق أضرار نفسية بالضحية واضطرابات تدفعه إلى العزلة عن الآخرين وتجنبهم، وتتم ممارسة هدا النوع من السلوك باستخدام وسائل اتصال مختلفة تتيح لهم سهولة الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي والتي سنتحدث عليها بالتفصيل في الفصل الثالث والذي جاء تحت عنوان "مواقع التواصل الاجتماعي".

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولا: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

ثانيا: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثا: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

رابعا: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

خامسا: أهداف مواقع التواصل الاجتماعي

سادسا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

سابعا: دور مواقع التواصل الاجتماعي

ثامنا: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

تاسعا: تقييم مواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة

تمهيد:

يمثل التنمر الالكتروني ظاهرة وليدة التطور التكنولوجي الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي قد أفرزت العديد من وسائل الاتصال التي من بينها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد من بين أسرع وسيلة للتواصل بين البشر،حيث قربت المسافات وألغت الحواجز الزمنية والمكانية وجعلت من العالم قرية صغيرة، كما تعتبر من أهم المواقع التي يلجا إليها الطلبة الجامعيين للحصول على مختلف المعلومات التي يحتاجون إليها، حيث يقومون بإنشاء مجموعات يتم فيها مناقشة مختلف الأنشطة التي يقدمها لهم الأساتذة وكذلك شرح المحاضرات.فما هي مواقع التواصل الاجتماعي وماهية نشأتها وأهميتها وأهدافها واهم خصائصها ودوافع استخدامها وفيما تتمثل أنواعها وصولا إلى تقييم هده المواقع.

أولا: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت تعريفات مواقع التواصل واختلفت من باحث إلى أخر كل عرفها حسب الخلفية النظرية التي ينتمي إليها ومن بين هده التعريفات نذكر:

يعرفها راضي بأنها: منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن تم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.(خيرية ونجاة،2017،ص16)

يعرفها المنصور بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقات الاجتماعية.(سليم، 2013، ص50).

كما يعرفها اللبان بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغب ففي مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للدين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام.(هتيمي،2015،ص82)

إضافة إلى البياتي الذي عرفها بأنها: تلك المواقع التي تمكن الأفراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد آخرين، وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن الأفراد يمكن أن يتواصلوا ببعضهم لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة بهم أو لا. (البياتي،2014،ص377)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت تتيح إمكانية التواصل بين الأفراد في بيئة افتراضية سواء كانوا على معرفة ببعضهم البعض أو لا وهذا التواصل يكون بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ثانيا: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

ظلت الانترنت وسيلة للقاء الناس ببعضهم البعض وفي السنوات الأخيرة نما التفاعل بين مستخدمي شبكة الانترنت بشكل كبير ليصبح ظاهرة تميز الشبكة، الأمر الذي ولد جيلا جديدا من المواقع الالكترونية ألا وهي مواقع التواصل الاجتماعي.(صادق،2008،ص79)

نشأت مواقع التواصل الاجتماعي عام 1955 حيث ظهرت شبكة class matesn .com والتي أسسها رانوي كونرادز وبلغ عدد مستخدميها 50 مليون بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيث استخدمتها أكثر من مائتي ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من رياض الأطفال إلى الجامعة.(مغاري،2019،ص10،9) وهده الشبكة عبارة عن ملفات شخصية للمستخدمين لخدمة إرسال المعلومات الخاصة عن طريق الرسائل لمجموعة من الأفراد أو الزملاء.وبالرغم من توافر هده المواقع لشبكات التواصل الاجتماعي إلا أنها لم تتمكن من زيادة الأرباح لمالكيها ويعد من الأسباب الرئيسية لغلقها ومن تم ظهرت شبكات للتواصل عام 1999الى 2001 إلا أنها لم تصل للنجاح المطلوب ليكون الظهور الرسمي لمواقع التواصل الاجتماعي كما نعرفها في الوقت الحالي عام 2002 حيث ظهرت شبكة Friendster والتي حققت نجاحا دفع بجوجل إلى محاولة شراءها عام 2003، وفي نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة skyrock كمنصة للتدوين ثم تحولت إلى شبكة اجتماعية لتحقق نجاحا كبيرا وانتشارا واسعا حسب الإحصائيات وصلت إلى المركز السابع في ترتيبها في الشبكات الاجتماعية.(سعيد، 2020، ص264)

وفي عام 2004 انشأ موقع فيسبوك على يد مارك زكوربيرغ في جامعة هارفارد.وكانت فكرته إنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم، وقد كان هادا الموقع في البداية

فقط لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح أمام طلاب الجامعات الأخرى وبعد دلك لظلة مدارس الثانوية، ثم عمم ليشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس وخيرا لأي شخص يبلغ من العمر 13عاما فأكثر،حيث وصل عدد المشتركين فيه 800 مشترك بعد مرور 6 سنوات في كافة أنحاء العالم وفي عام2005 تأسس موقع اليوتيوب الذي يتيح مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو ،وفي عام 2006 ظهر موقع تويتر على يد جاك درزي وبيزشون وايفان ويليامز ويسمى موقع التدوين المصغر فهو يسمح للمستخدمين بكتابة تغريده لا تتجاوز 140 حرفا .

أما عربيا فهناك بعض المواقع الاجتماعية التي ظهرت مؤخرا لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها المواقع الأخرى ومن بينها موقع "ياهو" وهو اكبر وأشهر المواقع العربية والتي طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع ،تقدم لهم خدمات من تكوين صداقات ورفع ملفات الفيديو والصور .وإنشاء مجموعات إضافة إلى موقع "عربيز" وهي شبكة اجتماعية تم إنشاؤها عام 2009 وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط لكنها انتشرت وبسرعة بين الدول العربية(الهثيمي،2015،ص80_82).

وفي سنة 2010 تم إنشاء موقع أخر وهو الانستغرام الذي يسمح للمستخدم بأخذ الصور وتعديلها ومن تم مشاركتها مع الأصدقاء وقد بلغ عدد المشتركين فيه أكثر من 30مليون مشترك.(أمين، 2015، ص121).

وفيما يلي جدول يلخص تواريخ ظهور أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (1): يوضح تواريخ ظهور أهم مواقع التواصل الاجتماعي

الموقع	Class matesn.com	شبكات تم إغلاقها	friendster	Sky rock	الفايس بوك	يوتيوب	تويتر	عربيز	انسغرام
تاريخ ظهوره	1955	1999ل2001	2002	2003	2004	2005	2006	2009	2010

من إعداد الطالبتين

ثالثا: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود، وسمي هدا النوع من التواصل بين الناس بمواقع

التواصل الاجتماعي والتي تعددت خدماتها ومميزاتها التي جعلت منها قبلة لجميع الناس لما لها من استخدامات متنوعة ومن أشهر هده المواقع: فيسبوك، انستجرام، اليوتوب.(عفيفي،2015،ص160)

1- الفيسبوك:

من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي يعد موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا تديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات وإضافة الأصدقاء وإرسال الرسائل لهم والتفاعل معهم.(عامر، 2011، ص203).

انشأ عام 2004 على يد مارك زوكربرغ الذي كان طالبا في جامعة هارفارد الأمريكية حيث اقتصر في البداية على جامعة هارفارد ثم انتشر استخدامه لدى بقية الجامعات والكليات والمدارس ثم الشركات والمؤسسات، وفي عام2006 حصل تطور في شروط استخدام هذا الموقع، حيث ألغى ما كان يشترط سابقا للمشترك بان يكون ممتلك لحساب بريد الكتروني صادر عن جامعة أو كلية أو مدرسة أو شركة ... فأصبح بإمكان أي شخص تجاوز سن الثالث عشر ويمتلك بريد أن يصبح عضوا في موقع فيسبوك كونه مجاني، حيث يمكن للعضو أن يقوم في هذا الموقع بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة هوية لمن يريد أن يتعرف عليه أو يتواصل معه، كما بإمكانه الاطلاع على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو صور أو مقاطع فيديو، وقد حقق هذا الموقع انتشارا ونجاحا واسعا قل نظيره على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة 150الف مشترك جديد.(شقرة، 2014، ص64،65) حيث بلغ عدد مستخدمي فيسبوك خلال الإحصائيات لسنة 2011 800مليون مستخدم ،حيث أن 50 بالمئة من مستخدمي فيسبوك يدخلون الموقع كل يوم والظاهر أنها أصبحت شبكة اجتماعية تجعل المستخدم يرتبط بها بشكل كبير ويزورها بشكل متكرر، فالكثير من المستخدمين لهدا الموقع قد أصبحوا مولعين بل وكما يقول البعض مدمنين عليه ويعتبرونه جزءا من تحركاتهم اليومية، وأكدت إحصائيات أخرى أن هنالك ما يقدر ب 5الاف تعليق بكل دقيقة على فيسبوك فضلا عن 136 ألف صورة جديدة تضاف إليه كل دقيقة.(قنديلجي، 2015، ص315) حيث تقول سالي دنيان في مجلة النجاح في افريل2011 :"إذا كان فيسبوك دولة فسيكون اكبر ثالث دولة في العالم بعد الصين والهند مباشرة، مئات من الناس الجدد ينضمون كل ساعة . وهو نجاح بالتأكيد، أكثر من 800 مليون مستخدم بحلول يوليو 2011 والثالث من عدد السكان بعد الصين والهند ولكن تحقق كل دلك في غضون ثمان سنوات فقط بدلا من ألاف السنين، فقد حقق فيسبوك ربحا قدره مليار دولار في عام 2011.(ليفنسون، 2015، ص33).

كل ذلك يعني أن فيسبوك توغل في جميع مجالات حياتنا وأصبح استخدامه غير مقتصر على فئة معينة أو مؤسسة ما بل أصبحت كل المؤسسات الاجتماعية تستخدمه كوسيلة سريعة لانجاز المهام المختلفة والدليل على ذلك أن بعض المحاكم في العالم بدأت في اعتماد هدا الموقع كطريقة لتبليغ المحاضر، ففي عام 2008 قضت المحكمة العليا في استراليا بان فيسبوك يمثل بروتوكول من الناحية القانونية وهدا يعني أن موقع فيسبوك لم يعد موقعا عاديا لدردشة والمرح، وإنما أصبح مكانا مشمولا برعاية القضاء وحمايته.(سلطان، 2012، ص362).

2- الانستغرام:

الانستغرام هو احد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وهو عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور وإجراء التعديلات الرقمية والفلاتر عليها حسب الرغبة، ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بدا تطور هذا التطبيق في عام 2010 بشكل خاص لأجهزة أبل ipad iphone ipod بهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة،وحين لقي هدا التطبيق رواجا بدا بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل اندرويد. إذ لاقى شعبية كبيرة حتى أن أكثر من مليون مشترك قام بتحميل هدا التطبيق على جهازه خلال 12ساعة فقط من طرحه. ويبلغ ويبلغ عدد المشتركين في موقع انستغرام والدين يتبادلون الصور من خلال حساباتهم عليه الآن أكثر من30مليون مشترك خلال عامين فقط من بدء استخدام الموقع،يحملون ويشاركون مئات الملايين من الصور على حساباتهم الشخصية،حيث قامت شركة فيسبوك بشراء شركة انستغرام بموظفيها الثلاثة عشر مقابل مليار دولار أمريكي لتسبق شركة جوجل في ضم الشركات الناجحة إلى مجموعتها. ووفقا لتصنيف ترتيب المواقع عالميا فان موقع انستغرام يأتي في المركز السابع والخمسين،حيث يسمح الموقع بمشاركة الصور والتعليقات مع أشهر مواقع التواصل الاجتماعي دون الحاجة لزيارة هذه الأخيرة مثل الفيسبوك، تويتر وغيرها من المواقع.(أمين ،2015، ص122،121).

أما عن تطور عدد المتابعين فقد حصل التطبيق في ديسمبر عام 2010على مليون مستخدم،وفي عام2011حصل على زيادة 500بالمئة من المستخدمين ليصل العدد إلى 5 ملايين مستخدم،ثم تضاعف العدد مع إطلاق التطبيق لمنصة اندرويد ليتخطى عدد المستخدمين 30مليون مستخدم،لتعلن خدمة انستغرام للصور التابعة لشبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك عام2014 أنها

تجاوزت عتبة 300مليون مستخدم،ومع نهاية عام 2015 تجاوز عدد المشتركين في الموقع 400مليون شخص.(خيرية ونجاة، 2017، ص31).

3- يوتيوب:

هو احد المواقع الاجتماعية الشهيرة والذي استطاع لفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، فهو موقع لمقاطع الفيديو يتيح إمكانية التحليل عنه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهنالك أعداد كبيرة للمشتركين فيه ويزوره الملايين يوميا.(الديهي، 2015، ص471) .

وتستفيد منه وسائل الإعلام لعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي فيسبوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بمختلف المواضيع من أخبار وحصص ومقاطع ضحك والعاب وغيرها، حيث تتحدث ريبيكارول في احد كتبها عن ظاهرة اليوتوب والعقول اللامعة وراء تلك الظاهرة وكيف بدا اليوتوب من فكرة بسيطة إلى أن أصبح شركة كبرى ومن أهم مواقع التواصل الاجتماعي.(عفيفي، 2015، ص177).

تأسس في عام2005 من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة PAYPAL في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية وهم"تشادهرلي"و"ستيف تشن"و"جاود كريم" حيث انتشر استخدام هذا الموقع انتشارا مذهلا في شتى بقاع العالم بسبب ميزة قصر مدة الفيديو على هدا الموقع مقابل المادة التلفزيونية الطويلة نسبيا والتي لا تتناسب مع السرعة التي هي سمة هدا الموقع، وقد استعملت فيه 45 لغة وكانت نسبة المشاهدين له خارج الولايات المتحدة الأمريكية 70 بالمئة من إجمالي المشاهدين ذلك أن نسبة 10بالمئة من المحتوى واضح بصفة عالية ذات قيمة HD لقد دخل ما نسبته 13بالمئة من الزوار إلى اليوتوب بواسطة الأجهزة الذكية.

وفي عام 2010 بلغ عدد الساعات التي رفعت إلى الموقع ب13مليون ساعة، ووصل عدد مشاهدات الفيديو عليه 900 مليار مشاهدة وفي 2011 بلغ عدد زوار الموقع 800 مليون مشاهد و90 مليار فيديو، وتم تحميل 60 ساعة فيديو كل دقيقة أو ما يعادل 8سنوات من العرض المستمر جمل يوميا، وفي عام 2012 بلغ عدد الساعات المحملة على اليوتوب كل دقيقة 72 ساعة كما بلغ عدد المشاهدات عبر الهواتف المحمولة 600 مليون مشاهدة، إضافة إلى 4 مليارات مقطع يشاهد يوميا ويتم

مشاهدة 3مليار ساعة شهريا ما دفع بشركة قوقل إلى شراء هدا الموقع بحوالي مليار وست مئة وخمسون مليون دولار .(شقرة ، 2014، ص90،91).

ويشهد الموقع إقبالا كبيرا من الشباب والمراهقين يوميا، والشهرة التي وصل إليها تعد مكسبا كبيرا لهؤلاء الثلاثة الدين قاموا بتأسيسه وإنشائه، بحيث أصبح يوتوب اكبر مستضيف لأفلام الفيديو سواء كانت على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج وأصبح يتردد اسم يوتوب عندما تذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي والتي تحتل موقعا مهما على شبكة الانترنت.(عفيفي، 2015، ص179).

رابعا: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية بالغة بالنسبة للطالب الجامعي فهي تساعده في العملية التعليمية التعلمية ، وتسهل له عملية الحصول على مختلف المعلومات ويمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:

– توفر خدمات تعليمية أفضل، حيث تساعد على التعلم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش.

– تساعد على تنشيط المهارات لدى الطالب الجامعي، كما توفر فرص التعلم وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة ودلك لان التواصل والتفاعل يتم بين أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.

– تعميق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال كونها تجعل المتعلم ايجابيا له دور في الحوار ورأي يشارك به مع الآخرين لدلك فهي تعمل على التخلص من جعل دورها سلبيا.

– تكفل للطالب الجامعي الحصول على وسيلة تعليمية فورية وقوية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محورا لعملية التعلم.

– تحقق قدرا من الترفيه والتسلية للطالب، في حين أن هذا الترفيه يكون لهدف منه تعليمي محدد من قبل المعلم.

– هذه المواقع فتحت وأنتجت لغة جديدة بين المستخدمين والتى تختلف عن اللغة العربية والانجليزية.

– أصبحت جزء من حياتنا اليومية، فقد غزت جميع المجالات من خدمات تدريبية أو تعليمية أو ترفيهية.

– تعزز روح التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، مستفيدين مما تقدمه هده المواقع من خدمات تساعد الأستاذ الجامعي على بناء تدريبات تساعد الطالب على المذاكرة.

– إدخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار والإبداع أو تبادل الكتب وإعارتها بين الطلاب. (فضل الله، 2020، ص 34، 35).

ومما سبق ترى الطالبتان أن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي تبرز في إتاحة مجال واسع أمام الطلبة الجامعيين للتعبير عن أرائهم حول المنظومة التعليمية والحصول على مختلف المعارف والاطلاع على آخر المستجدات وتنمية روح البحث والإبداع في تقديم المعلومة للزملاء بالإضافة إلى الاطلاع على مختلف المراجع التي تساعدهم في مسارهم التعليمي بكل سهولة ويسر.

خامسا: أهداف مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الأهداف لخصها علي عبد الفتاح في النقاط التالية:

– إلغاء الحواجز بين كافة البشر، وهدم الفوارق العرقية والدينية لجعل المجتمع في بوتقة واحدة تدعى الإنسانية رغم كسر بعض الشبكات لهده النقطة.

– هدم القيم والأخلاق، حيث لا وجود لها في الشبكات الاجتماعية إذ أنهم يعتبرون مسألة الأخلاق مسألة شخصية تخص الفرد نفسه ولا وجود لها في المجتمعات الرقمية.

– سرعة التواصل بين البشر وإلغاء الفوارق الزمنية في نقل الخبر، فقد أصبحت هده الشبكات اجتماعية تطبيقا مجانيا على أي هاتف نقال بما يعني أن الخبر يصل للمستخدم في أي وقت على مدار الساعة.

– إيجاد ساحة حرة للتعبير عن الرأي دون تدخل السلطات، بمعنى أدق إيجاد هايد بارك رقمية على الانترنت يتحدث فيها الكل بما يرغب دون رقابة أو محاسبة.

– زيادة الشائعات عن طريق الشبكات الاجتماعية، فكل شخص مشترك في هده الشبكات ينشر ما يريد من أخبار دون الرجوع إلى مصدر الخبر. (عبد الفتاح، 2014، ص 121، 122).

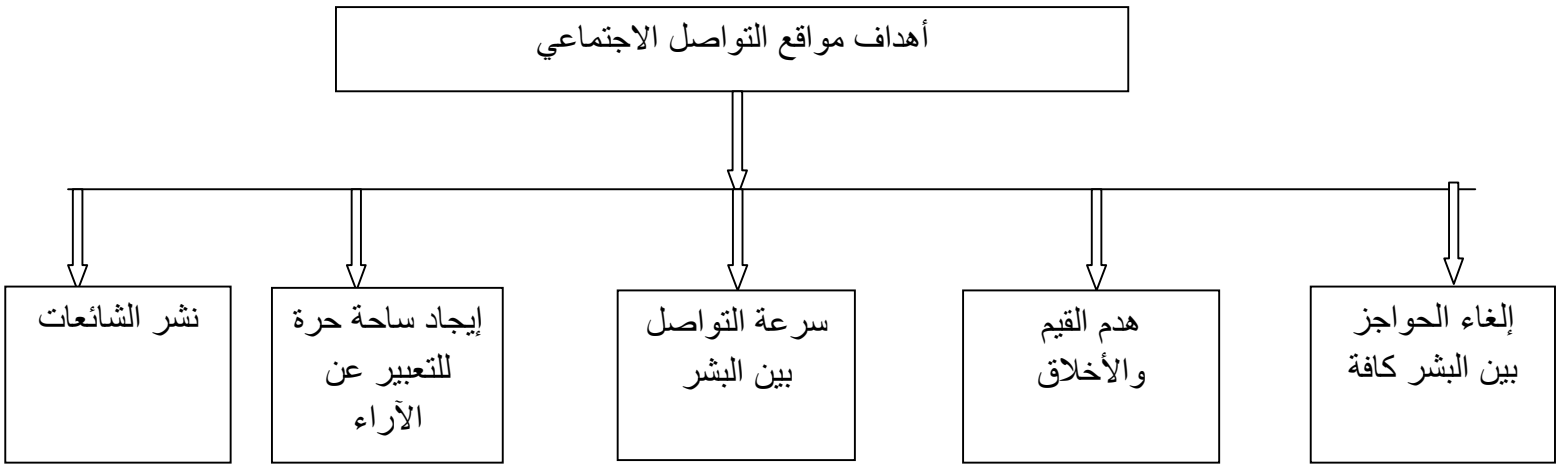

الشكل رقم (7): يوضح أهداف مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الطالبتين

سادسا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الخصائص نلخصها في النقاط التالية:

– التلقائية: يتسم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هنالك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم دلك التواصل، فهو يتسم بالتلقائية بين ظرفي الاتصال.

– الانفتاح: يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، ودلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقومون بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقيدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

– المرونة: إمكانية فتح تلك المواقع عبر الهواتف النقالة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك المواقع بل أن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل لتطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعية.(هتيمي،2015،ص85–87)

– شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغي من خلالها الحدود الدولية،حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب،من خلال الشبكة بكل سهولة .

– تفاعلية: الفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك،فهي تلغي السلبية الموجودة في الإعلام القديم منها التلفاز والصحف الورقية وتعظي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

– تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة يمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع وهكذا.

– سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

– اقتصادية في الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة في التواصل الاجتماعي وليس ذلك حكر على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.(الشاعر،2015،ص67).

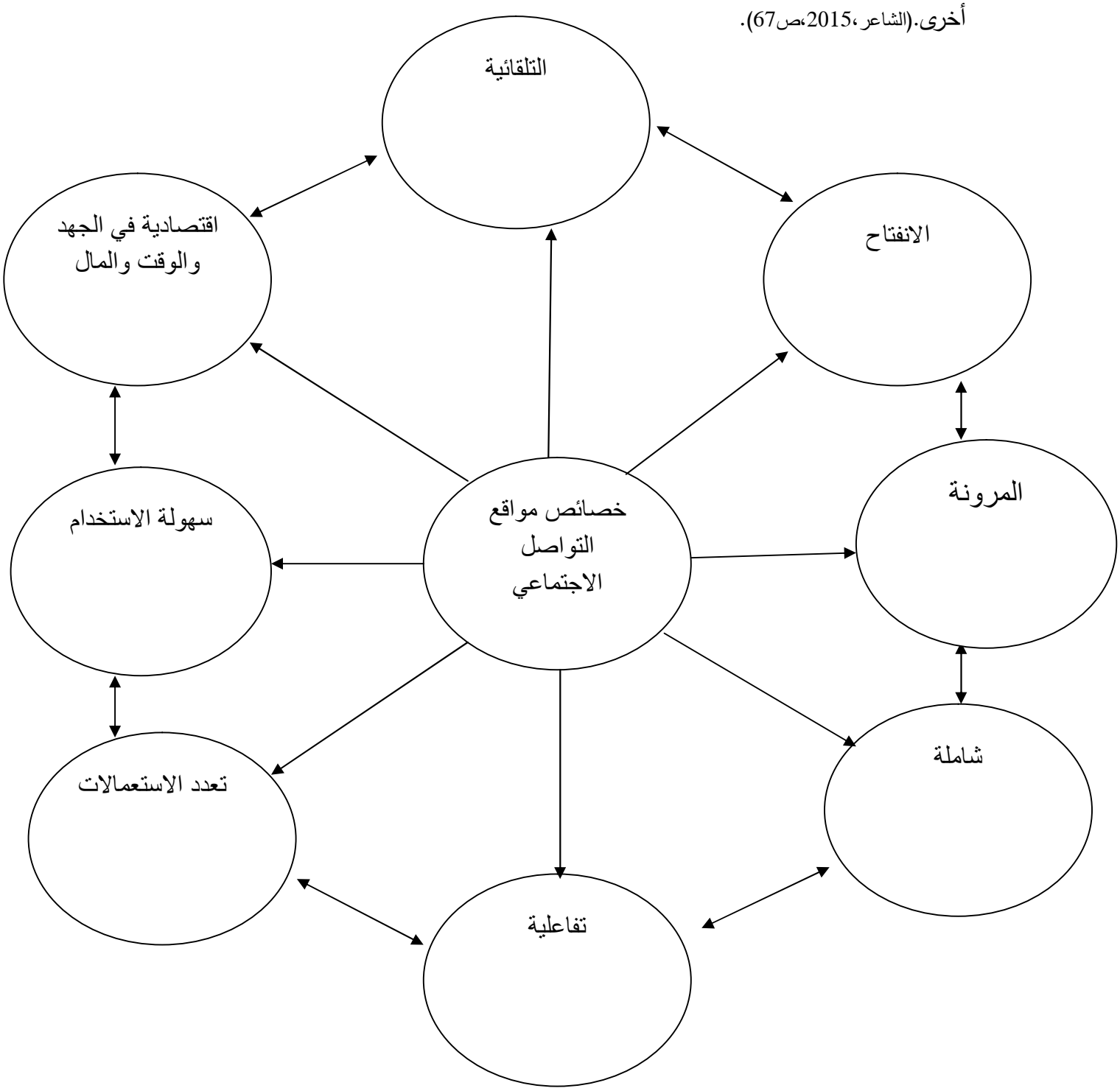

الشكل رقم (8): يوضح خصائص مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الطالبتين

سابعا: دور مواقع التواصل الاجتماعي:

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي ادوار عديدة أهمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ففي حياة الشعوب في كافة أنحاء العالم، ويأتي تأثيرها بتصدر أحداث الساعة نظرا لارتباط قطاع كبير من الأفراد بتلك المواقع وأصبح تأثير هده المواقع الاجتماعية على النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية واضحة ودلك كما يلي:

- أصبح بإمكان أي شخص أن ينشا موقعه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعية بكل سهولة ويسر والالتقاء بالأصدقاء القدامى وزملاء الدراسة ويأتي دلك من إدراك الناس لأهمية هده المواقع بغض النظر عن كونها خاصة أو تابعة لمؤسسة شركة ما.
- تتعامل مواقع التواصل الاجتماعي مع المعلومة والخبر والحدث لحظة وقوعه ويمكن تبادل هده المعلومات بين الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق والرد على بعضها، وهدا ما لم تتمكن منه وسائل الإعلام القديمة حيث أنها لو قدمت الخبر تحت مسمى (عاجل أو مباشر) فإنها تقوم بدور المرسل من خلال وسيلتها الإعلامية فقط، ولم تتمكن من أن تجعل المشاهد يتفاعل معها في لحظة بثها لتلك الإحداث، إلا بعد فترة من الوقت عندما تكون تلك الأخبار قد نشرت على موقعها الالكتروني.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم يقتصر على الأفراد أو المؤسسات بأشكالها المختلفة فقط، وإنما أصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد العلمية في العالم اجمع تتواصل مع طلابها عبر المواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية.(الديهى،2015،ص480،479)

ثامنا: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واختلفت باختلاف احتياجات الأشخاص ومن بين هده الدوافع نذكر:

- الصفحات الشخصية: من خلال الصفحات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه: نوع الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات، والصور الشخصية وغيرها من المعلومات. ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة

الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، ومن هم أصدقائه وماهي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير دلك من النشاطات.

- علاقات الصداقة: وهم بمثابة الأشخاص الدين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، ففي الشبكات الاجتماعية يطلق مسمى صديق على هدا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمحترفين مسمى اتصال أو علاقة على هدا الشخص المضاف إلى قائمتك.
- إرسال الرسائل: وتتيح هده الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.
- البومات الصور: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها إنشاء عدد لانهائي من الألبومات ومئات الصور ورفعها فيها وإتاحة مشاركة هده الصور مع الأصدقاء والاطلاع والتعليق عليها.
- المجموعات: تتيح كثير ممن مواقع التواصل الاجتماعي إنشاء مجموعة اهتمام حيث يمكنك إنشائها بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر والبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.
- الصفحات: ابتدعت هده الفكرة الفايسبوك واستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين وتقوم الفايسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، وتقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع المعلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد دلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.(الشمايلة وآخرون،2015،ص212،211)
- البرمجيات المتوفرة داخل مواقع التواصل الاجتماعي: نشا داخل هذه الشبكات مجتمع كبير جدا من المبرمجين، حتى أصبحت بيئة عمل للبرمجيات، وفي هدا المجال يأتي فيسبوك على رأس هذه الشبكات من حيث البرمجيات حتى أصبح منصة تطوير لها.

- الدعاية والإعلان: يمكن استخدام هذه الشبكات لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات لها كنوع من أنواع الترويج، كما يمكن عمل إعلانات مدفوعة الأجر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.(البياتي،2014،ص381،380)

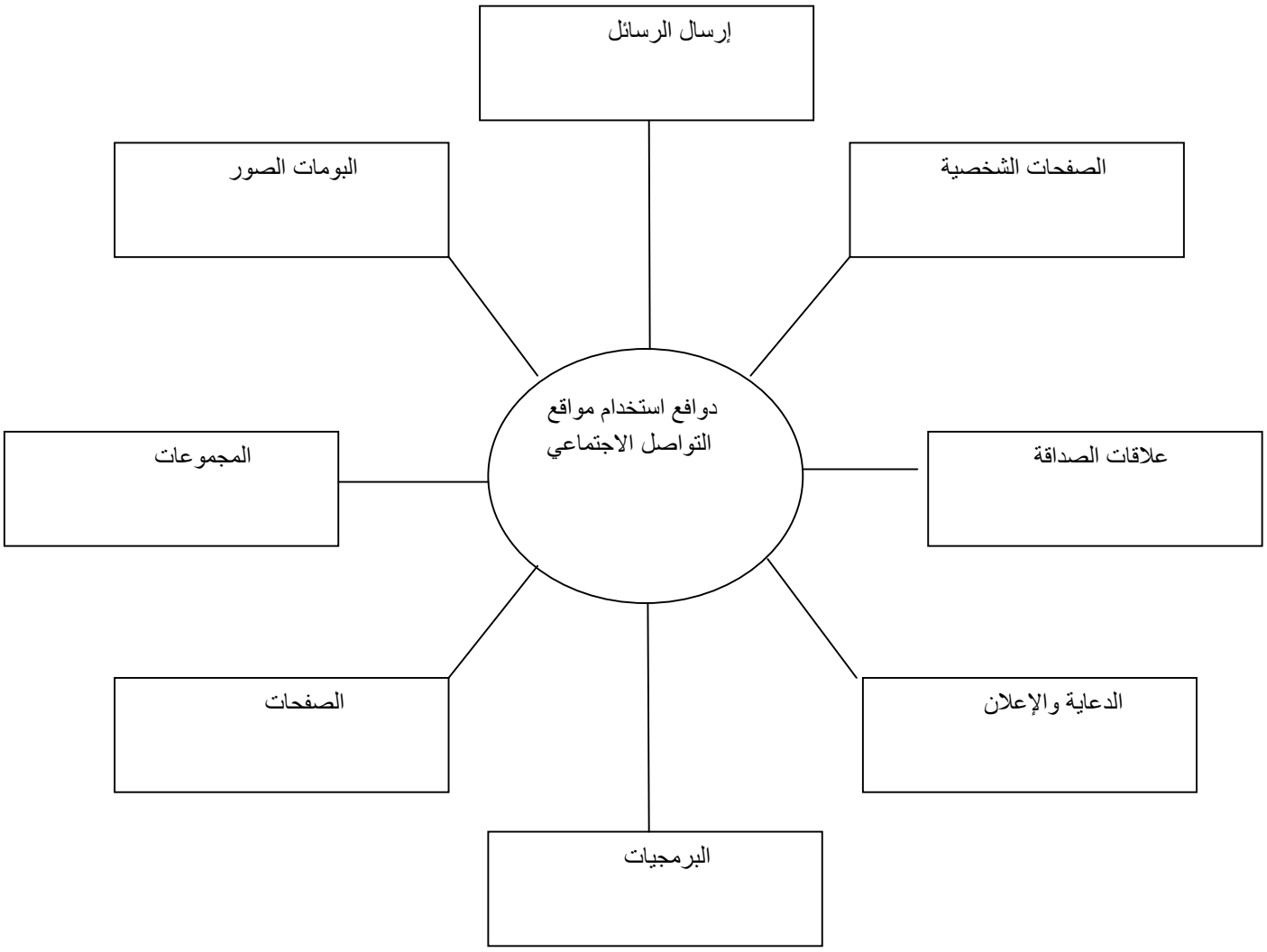

الشكل رقم (9): مخطط يوضح دور مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الطالبتين

تاسعا: تقييم مواقع التواصل الاجتماعي:

إن مواقع التواصل الاجتماعي كغيرها من المواقع الأخرى على شبكة الويب يتميز استخدامها بمجموعة من الايجابيات والسلبيات والسبب في دلك يعود إلى ميولات ورغبات المستخدمين.

1- ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي:

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الخدمات التي تساعد الطالب الجامعي في مساره التعليمي من خلال تسهيل الحصول على ما يريد من معارف والاطلاع على آخر التطورات الحاصلة في المنظومة التربوية ومن بين ايجابيات هده المواقع ما يلي:

- الحرية الفردية في الاختيار والتعبير والنشر، إذ يستطيع أي طالب أن يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي دون وصاية من احد في طرح آراءه وأفكاره ودون أن يتلقى تعليمات عليها.
- نشر الوعي والسهولة والسرعة في تبادل المعلومات، فبعض المدونات والمنتديات توفر معلومات عن مختلف المجالات سواء كانت سياسية أو اقتصادية، ثقافية أو تعليمية وتتيح الفرصة لطرح مختلف الآراء حولها ودلك بكل حرية.
- صقل المعرفة وزيادة الوعي الثقافي ودلك من خلال التواصل نع ثقافات أخرى غير معروفة والتواصل مع الطلاب من مختلف البلدان لتبادل المعلومات والمهارات.
- الإعلان والدعاية ودلك من خلال وضع إعلانات عبر هده المواقع عن مختلف الأنشطة التربوية والمسابقات التي يقيمها الطلاب ومختلف المنتديات والمحاضرات التي تقيمها الجامعة.
- التسلية والترفيه مما توفره هده المواقع من أفلام وفيديوهات كوميدية وموسيقى مما توفر جو من المتعة والراحة الأمر الذي يجعل الطالب الجامعي يلجئ إليها عندما يريد الترفيه عن نفسه.
- حدوث تقارب وانجذاب بين الطلبة المستخدمين لهده المواقع وبدلك يتوقف الشعور بالزمن الإحساس باستمرار الوقت ي التواصل مع الآخرين. (فضل الله، 2020، ص 35).

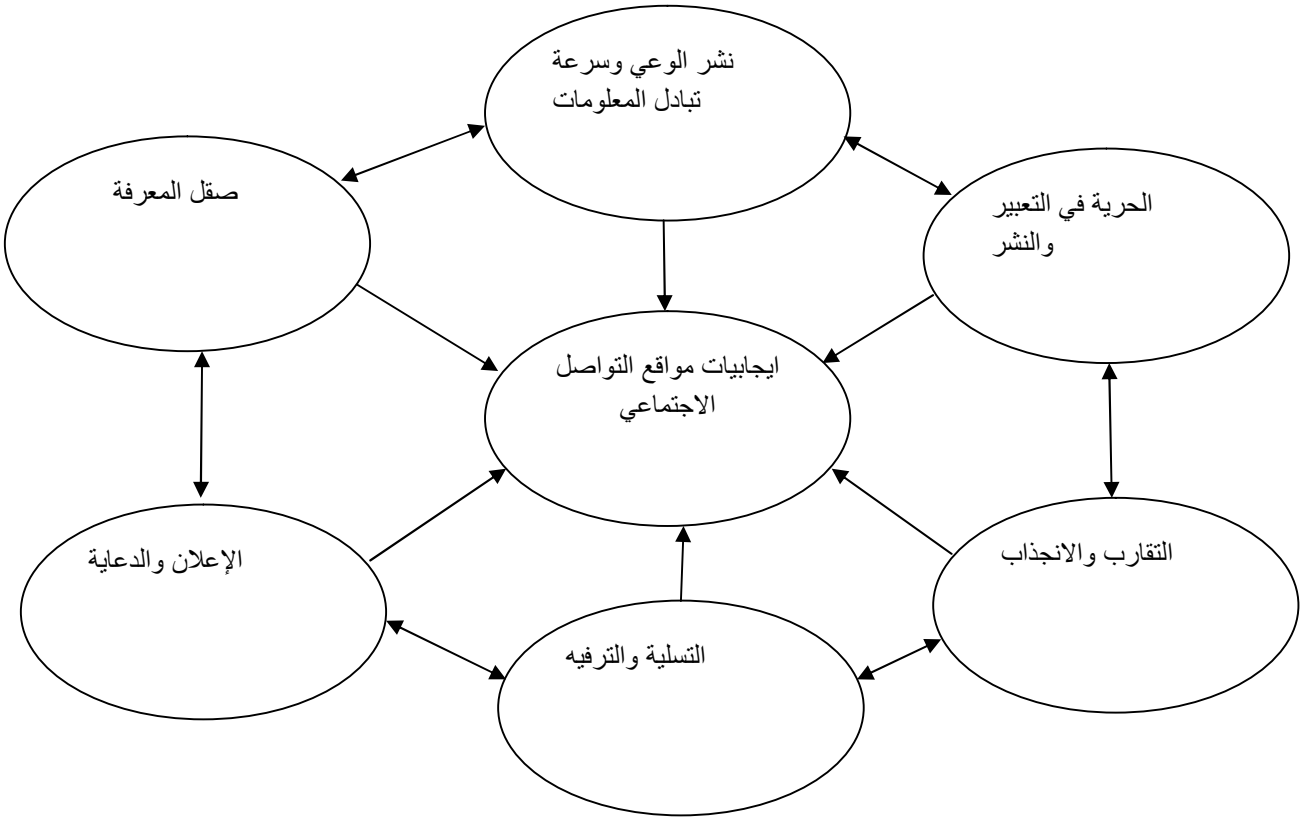

الشكل رقم (10): مخطط يوضح ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الطالبتين

2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي:

رغم الدور الفعال الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التربوية إلا أن لها سلبيات تؤثر على الطالب الجامعي ويلخصها المقدادي (2013) فيما يلي:

- إضاعة الوقت ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية قد تؤدي إلى إضاعة وقت الطالب دون أن يشعر بدلك.
- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي دلك أن أكثر الطلبة يقضون وقت طويل في هده المواقع ما يؤدي إلى إدمانهم عليها من ناحية الاستعمال السلبي وهدا يجعل الطالب الجامعي يستبدل القراءة والتعليم وحضور المحاضرات بمواقع ترفيهية وأفلام إباحية أو رياضية وغيرها.
- قلة استخدام هده المواقع لأغراض التعليم ذلك أن الطلاب يستخدمون المواقع من اجل التواصل مع أقرانهم وأسرهم والاطلاع على مختلف الأخبار حول العالم الأمر الذي ينسيهم أهمية هده المواقع في البحث العلمي والحصول على المعارف والمهارات المختلفة. (فضل الله، 2020، ص 36).

- استغلالها من قبل بعض الطلبة في نشر الفتن والفضائح وابتزاز الآخرين.
- انتهاك خصوصية هده المواقع من خلال قرصنتها أو فشل في أنظمة الحماية مما يعني الوصول إلى المعلومات الشخصية كاملة وسجل الرسائل الخاصة واستغلالها في التشهير بالآخرين وتشويه سمعتهم عن طريق نشر معلومات مغلوطة عنهم تمس شرفهم وحياتهم الخاصة.
- القضاء على الهوية العربية الإسلامية والتمسك بالثقافة الغربية والسلوكيات المنافية للقيم والعادات والتقاليد.
- التعرف على المواقع اللأخلاقية مما يؤدي إلى اعتماد السلوك المنحرف والعدواني ضد الآخرين.(حامد وآخرون،2020،ص267،266)

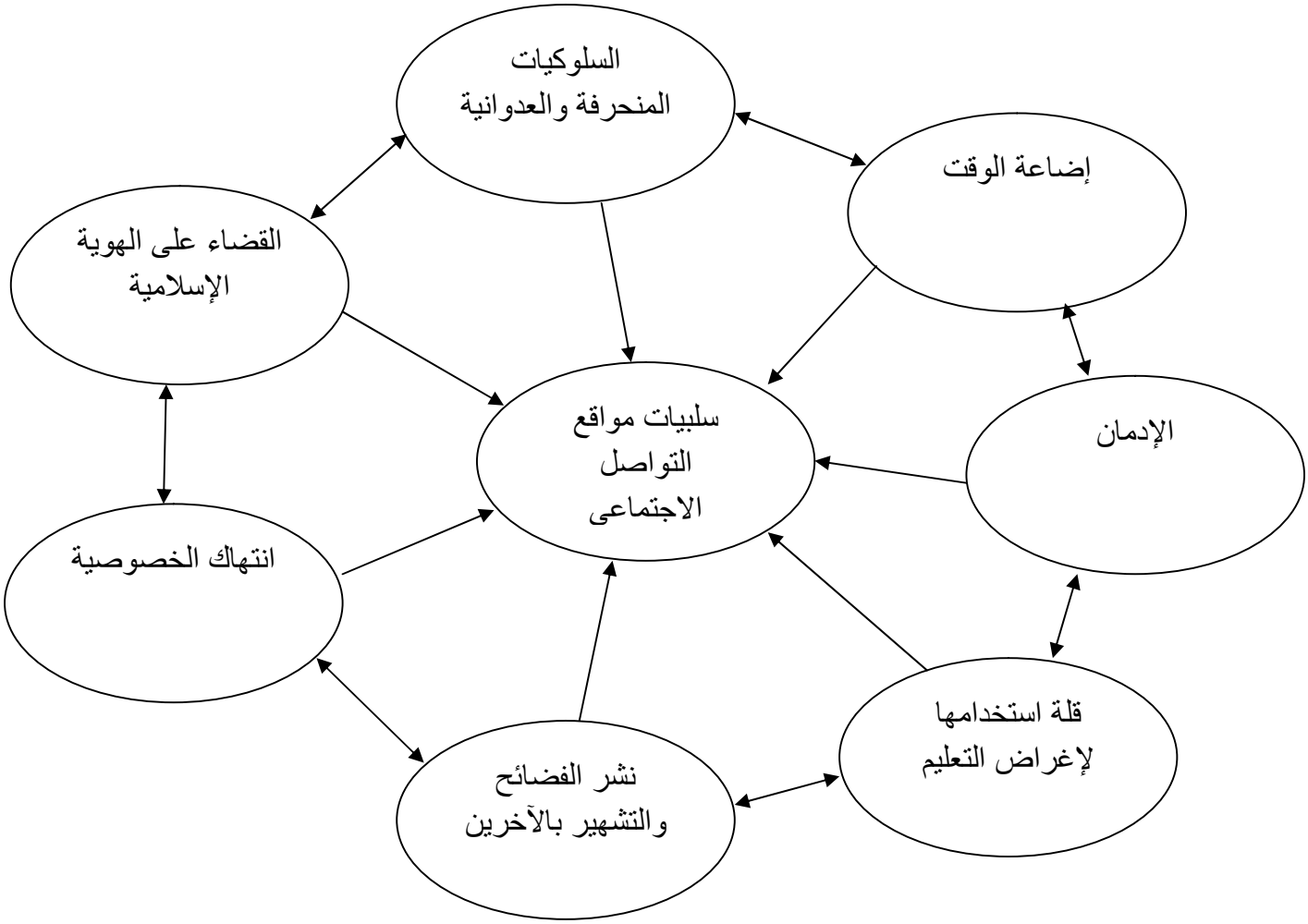

الشكل رقم (11): مخطط يوضح سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

في نهاية الفصل يمكننا القول أن مواقع التواصل الاجتماعي من أشهر مواقع الشبكة العنكبوتية التي شهدت حركة نوعية من التطور والانتشار السريع لتصبح أداة تفاعلية ذات تأثير كبير على مستخدمي الشبكة لتنتقل بدلك من نطاق ضيق ومحدود إلى نطاق واسع مس جميع فئات المجتمع خاصة فئة الطلبة الجامعيين باعتبارها الفئة الأكثر استعمالا لهذه المواقع ،وقد تباين استخدام هذه المواقع بين الطلبة فهناك من يستخدمها بالإيجاب وهناك من يستخدمها بالسلب الأمر الذي ولد ظاهرة شكلت خطر على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ألا وهي ظاهرة التنمر الالكتروني التي يتم من خلالها استغلال وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المتنمر لمضايقة الضحية في كل وقت وإلحاق الأذى بها لتشكل هذه الظاهرة بكل أبعادها والمتمثلة في التخفي الالكتروني والمضايقات الالكترونية والقذف الالكتروني والمطاردة الالكترونية خطرا على الضحية وتجعله دوما في دوامة من الخوف والضغط النفسي.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

أولا: منهج الدراسة

ثانيا_الدراسة الاستطلاعية

1- أهدافها

2- إجراءاتها

3- حدودها

4- نتائجها

ثالثا:الدراسة الأساسية

1- حدودها

2- عينة الدراسة

3- الأدوات المستخدمة

4- طريقة التصحيح

5- الأساليب الإحصائية

أولا- منهج الدراسة:

يمثل المنهج العلمي الوسيلة الأمثل لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة، والإجابة على مختلف الأسئلة التي تطرحها، بحسب الأهداف المراد تحقيقها، وتماشيا مع أهداف دراستنا التي تسعا إلى الكشف عن واقع التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، كذلك الكشف عن واقع التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك الكشف عن واقع المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك الكشف عن واقع القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك الكشف عن واقع المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين. وقد اعتمدنا في دراستنا هده على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(الرفاعي،2005،ص122)

ثانيا-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم عليها أي بحث علمي، لما لها من أهمية، فمن خلالها يمكن للباحث الحصول على معطيات مختلفة من إدراك مختلف أبعاد المشكل المطروح لدراسته. كما تمكنه من استقصاء المعيقات والعقبات التي ستعترض سير تنفيذ إجراءات الدراسة الأساسية.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يمكن تحديد أهداف الدراسة الاستطلاعية في النقاط التالية:

- الحصول على معطيات أكثر دقة.

- تحديد الفرضيات بدقة والإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة التي جاءت تحت عنوان: "التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين".

- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق/الثبات) للمقياس.

- التعرف على خصائص مجتمع البحث.

- التعرف على الصعوبات التي تواجه الدراسة.

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

من اجل الحصول على معلومات أكثر دقة حول هده الدراسة تم القيام بدراسة استطلاعية مع طلبة جامعة جيجل موزعين على أربع كليات، حيث اعتمدت الدراسة على مقياس التنمر الالكتروني كأداة لجمع البيانات، وقد وزع المقياس على عينة قدرت ب 30 طالب وطالبة من اجل التأكد من صدق وثبات هدا المقياس. حتى يسهل القيام بالدراسة الأساسية.

وصف الأداة:

اعتمدنا في دراستنا على مقياس التنمر الالكتروني لرمضان عاشور حسين، والدي احتوى على بديلين (نعم) و(لا) وقد قمنا بإضافة بديل ثالث وهو (أحيانا) من اجل إتاحة فرصة أمام الطالب للتعبير بكل حرية دون التقيد ببديلين فقط، وقد تكون من 34 بند وزعت على أربعة أبعاد أساسية تتمثل في:

البعد الأول: ويمثل التخفي الالكتروني، ويتكون من 10 بنود وهي: 3-5-7-11-14-15-18-29-30-32.

البعد الثاني: ويمثل المضايقات الالكترونية، والذي يتكون من 10 بنود وهي: 1-9-12-16-20-22-23-25-27-33.

البعد الثالث: ويمثل القذف الالكتروني، والذي يتكون من 9 بنود وهي: 2-4-6-10-17-19-28-31-34.

البعد الرابع: ويمثل المطاردة الالكترونية، والدي يتكون من 5 بنود وهي: 8-13-21-24-26.

كان نمط الإجابة: الاختيار بين البدائل لكل بعد، ووضعت الدرجات في هده المستويات الثلاث للإجابة على البنود تتراوح مابين (نعم3/احيانا2/لا1)

3- حدود الدراسة الاستطلاعية:

يعد تحديد مجال الدراسة من الخطوات الأساسية في البناء المنهجي لأي دراسة، واهم حدود الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

3-1- الحدود الزمنية: تمت الدراسة الاستطلاعية من يوم: 6 ماي إلى 8 ماي 2021.

3-2- الحدود المكانية: أجريت هده الدراسة الاستطلاعية في جامعة جيجل.

3-3- العينة: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالب وطالبة، من بينهم 15 إناث و15 ذكور موزعة على أربعة كليات لقطب تاسوست.

وقد تم تطبيق المقياس بطريقة فردية، إذ تم توزيعه على الطلبة ثم جمعه بصورة أنية لضمان عدم ضياعه، مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة عنه.

4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

*بعد أن قمنا بالدراسة الاستطلاعية تم حساب الخصائص السيكومترية(الصدق والثبات) للأداة على النحو التالي:

1- الصدق: يكون الاختبار صادقا بالدرجة التي يحقق فيها الغرض الذي اعد من اجله.(محاسنة، 2013،ص149) إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، كما أن هنالك عدت أنواع من الصدق وقد تم حساب الصدق للمقياس على النحو التالي:

- صدق الاتساق الداخلي: وتم حسابه من خلال معامل الارتباط بيرسون بين محاور الدراسة والاستبيان ككل.

جدول رقم(2): يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين كل المحاور والاستبيان ككل:

	الاستبيان ككل	المحور الأول(التخفي الالكتروني)	المحور الثاني(المضايقات الالكترونية)	المحور الثالث(القذف الالكتروني)	المحور الرابع(المطاردة الالكترونية)
معامل الارتباط بيرسون للاستجابة ككل	1	0,878**	0,926**	0,882**	0,791**
مستوى الدلالة		.000	.000	.000	.000
حجم العينة	30	30	30	30	30
معامل الارتباط بيرسون للمحور الأول(التخفي الالكتروني)	0,878**	1	0,754**	0,624**	0,597**
مستوى الدلالة	.000		.000	.000	.000
حجم العينة	30	30	30	30	30
معامل الارتباط بيرسون	0,926**	0,754**	1	0,789**	0,706**

للمحور الثاني(المضايقات الالكترونية)					
مستوى الدلالة	.000	.000		.000	.000
حجم العينة	30	30	30	30	30
معامل الارتباط بيرسون للمحور الثالث(القذف الالكتروني)	0,882**	0,624**	0,789**	1	0,697**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000		.000
حجم العينة	30	30	30	30	30
معامل الارتباط بيرسون للمحور الرابع(المطاردة الالكترونية)	0,791**	0,597**	0,706**	0,697**	1
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	
حجم العينة	30	30	30	30	30
عند مستوى الدلالة 0.01					

يتضح من خلال الجدول أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0.01) للمحاور الأربعة وقد تراوحت قيمتها بين (0.59،0.62،0.69،0.70،0.75،0.78،0.79،0.87،0.88،0.92) وهدا ما يدل على ان هده المحاور تتمتع بمعامل صدق مرتفع.

2- **الثبات:** ويشير إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأشخاص عندما يعاد اختبارهم بنفس الاختبار ففي وقتين مختلفين أو بمجموعتين مختلفتين من المفردات المتكافئة، أو في ضوء ظروف اختباريه لمتغير آخر.(علام،2015،ص113)، ولقد تم حساب الثبات بطريقتين: طريقة التجزئة النصفية، وكذلك حساب معامل ألفا كرونباخ.

- **حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية لبنود الاستبيان:** وتم حسابه باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية spss20، وقد قدرت قيمة سبيرمان براون ب0.908 وهي قيمة مرتفعة، وهدا ما يدل على ثبات الاستبيان.
- **حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ:** ودلك من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية spss20، وقد بلغت 0.906 وهدا ما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان، وكدا ثباته بثبات بنوده.

- ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن استبيان التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمتاز بالصدق والثبات، وهدا ما يسمح بتعميمه وتطبيقه على العينة ككل في الدراسة الأساسية.

ثالثا: الدراسة الأساسية:

1- حدود الدراسة: تعرف الدراسة بحدودها المتمثلة فيما يلي:

1-1- الحدود الزمنية: ولقد تمت الدراسة الأساسية في يومي 17و18 ماي 2021م.

1-2- الحدود المكانية: أجريت الدراسة الأساسية في جامعة جيجل.

1-3- الحدود البشرية: شملت الدراسة طلبة جامعة جيجل.

2- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها: تكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة من بينهم 60 طالب و60 طالبة، تم اختيارها بطريقة قصدية، وفيما يلي توصيف بخصائص العينة:

جدول رقم(3): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والكلية.

الكلية / الجنس	العلوم الإنسانية والاجتماعية	الآداب واللغات الأجنبية	الحقوق والعلوم السياسية	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	العلوم الطبيعية الحياة	العلوم والتكنولوجيا	العلوم الدقيقة والإعلام الآلي	المجموع
ذكور	8	7	7	7	10	11	8	58
إناث	7	8	8	8	12	2	17	62
المجموع	15	15	15	15	22	13	25	120

3- **الأدوات المستخدمة:** كما ذكرنا سابقا اعتمدت هده الدراسة على مقياس التنمر الالكتروني الذي يقيس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، من إعداد رمضان عاشور حسين، والدي يتضمن الأبعاد التالية:

3-1- **بعد التخفي الالكتروني:** إذ يتكون من 10 بنود، وهو يشير إلى اللجوء إلى اتخاذ أسماء مستعارة لحسابات وهمية للتخفي وخداع الضحية واستدراجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

3-2- **بعد المضايقات الالكترونية:** يتكون من 10 بنود، وهو يشير إلى تعرض الضحية إلى مضايقات من خلال قيام احد الحسابات بالحشد ضد الضحية أو التحريض والإساءة أو المهاجمة بالفيروسات والبرامج الضارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

3-3- **بعد القذف الالكتروني:** يتكون من 9 بنود، وهو بشير إلى تعرض الضحية للسب من خلال التعليقات والرسائل البذيئة وتشويه السمعة واستلام صور إباحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

3-4- **بعد المطاردة الالكترونية:** يتكون من 5 بنود، وهو يشير إلى تعرض الضحية للضرر من قبل المتنمر الالكتروني من خلال حساب وهمي أو عدة حسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإجباره على التواصل بهدف إذلاله واستغلاله وتهديده وزعزعة شخصية الضحية أمام الآخرين.

- ولقد كان التطبيق بصورة فردية، إذ وزع الاستبيان على أفراد العينة بصورة فردية خارج الفصل الدراسي، مع توضيح الهدف الأساسي للاستبيان، وجمع البيانات بصورة آنية لضمان استرجاعها وعدم ضياعها، مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة على عبارات الاستبيان.

4- **طريقة التصحيح:** وضعت الدرجات في 3 بدائل للإجابة على بنود تتراوح من 1-4 في مقياس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين على النحو التالي:

نعم 3/ أحيانا 2/ لا 1.

3- فمن تحصل على 8.5 إلى 34، يعبر على درجة منخفضة في مقياس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

4- ومن 34 إلى 102، يعبر على درجة مرتفعة في مقياس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

1- الاستمارة: تتضمن 34 بند وعليه يكون مفتاح التصحيح:

وعليه فان بنود [34 -51] تعبر عن درجة منخفضة في مقياس التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

5- والبنود [51 -102] تعبر عن درجة مرتفعة في مقياس التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

2- البعد الاول : يتضمن 10 بنود ولدينا أكبر بديل هو نعم يتحصل على درجة 3 وعليه يكون مفتاح التصحيح:

$$15 = \frac{30}{2} = \frac{3 \times 10}{2}$$

- وعليه فإن البنود [10- 15] تعبر عن درجة منخفضة في التخفي الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

– والبنود [15 – 34] تعبر عن درجة مرتفعة في التخفي الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

3– البعد الثاني: يتضمن 10 بنود ولدينا أكبر بديل هو نعم يتحصل على درجة 3 وعليه يكون مفتاح التصحيح:

– وعليه فإن البنود [10– 15] تعبر عن درجة منخفضة في المضايقات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

– والبنود [15 – 34] تعبر عن درجة مرتفعة في المضايقات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

4– البعد الثالث: يتضمن 9 بنود ولدينا أكبر بديل هو نعم يتحصل على درجة 3 وعليه يكون مفتاح التصحيح:

– وعليه فإن البنود [9– 13,5] تعبر عن درجة منخفضة في القذف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

– والبنود [13,5 – 34] تعبر عن درجة مرتفعة في القذف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

5– البعد الرابع: يتضمن 5 بنود ولدينا أكبر بديل هو نعم يتحصل على درجة 3 وعليه يكون مفتاح التصحيح:

– وعليه فإن البنود [5– 7,5] تعبر عن درجة منخفضة في المطاردة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

– والبنود [7,5 – 34] تعبر عن درجة مرتفعة في المطاردة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

5– الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي، فهو يساعد الباحث على تحليل ووصف بيانات الدراسة بكل دقة، فطبيعة الفرضية هي التي تتحكم في اختيار الباحث للأدوات والأساليب الإحصائية التي يتم استعمالها من اجل التحقق من صحة فرضيات الدراسة. ودراستنا الحالية تتطلب استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب الاختبار اللابارامتري (كا^2)

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

أولا_عرض النتائج

1_عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2_عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3_عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

4_عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

ثانيا_تفسير النتائج

1- تفسير نتائج الفرضية العامة

2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

5- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

ثالثا- المناقشة اللعامة

رابعا- الاقتراحات

أولا: عرض نتائج الدراسة:

سنبدأ أولا بعرض لنتائج الدراسة وهي كالتالي:

الفرضية العامة ونصها: "ينتشر التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ويندرج ضمن هده الفرضية مجموعة من الفرضيات الجزئية وهي كما يلي:

1- عرض الفرضية الجزئية الأولى: ونصها"ينتشر التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثتان بحساب قيمة (كا^2) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(4): يوضح نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

المحور الأول: التخفي الإلكتروني									
البنود	نعم	النسبة المؤوية	أحيانا	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البند3	37	%30,8	4	%3,3	79	%65,8	70,650^a	2	.000
البند5	15	%12,5	6	%5	99	%82,5	131,550^a	2	.000
البند7	8	%6,7	10	%8,3	102	%85	144,200^a	2	.000
البند11	19	%15,8	11	%9,2	90	%75	94,550	2	.000
البند14	27	%22,5	18	%15	75	%62,5	46,950^a	2	.000
البند15	28	%23,3	19	%15,8	73	%60,8	41,850^a	2	.000
البند18	3	%2,5	6	%5	111	%92,5	189,150^a	2	.000
البند29	54	%45	19	%15,8	47	%39,2	17,150 ^{a}	2	.000
البند30	13	%10,8	20	%16,7	87	%72,5	83,450 ^{a}	2	.000
البند32	8	%6,7	10	%8,3	102	%85	144,200^a	2	.000

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (كا^2) دالة عند مستوى الدلالة (0.01) في جميع بنود المقياس، وهذا ما يعني أن هنالك فروق في درجة التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالموازاة مع اكبر قيمة ل(كا^2) بلغت 189,150^a واصغر قيمة 17,150^a بالموازاة مع الإجابات التي

أدلو بها الطلبة الجامعيين فنجد أن حوالي 111 طالب بنسبة(9.25%) صرحوا بعدم سطوهم على صور الضحية من قبل حسابات وهمية ونشرها على حسابات آخرين بعد تشويهها، ويتبين من النتائج المتحصل عليها أن المحور الأول: التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لم تتحقق من جانب عدم تعرض الطالب الضحية لتصفية حسابات شخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل حسابات وهمية والاستبعاد من إحدى المجموعات وعدم تعرضه لرسائل تهدف إلى تجميع الأصدقاء ضده إضافة إلى عدم تتبعه بتعليقات مسيئة واستدراجه لإدخاله على روابط بها فيروسات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعليه فالفرضية الجزئية الأولى التي نصها: ينتشر التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لم تتحقق عند البند (3-5-7-11-14-15-18-30-32) وتحققت عند البند (29) من حيث إصرار احد الحسابات بإرسال طلب صداقه رغم رفضك له أكثر من مرة.

2- عرض الفرضية الجزئية الثانية: ونصها: تنتشر المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثتان بحساب قيمة (كا^2) كما يبين الجدول التالي:

الجدول رقم (5): يوضح نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين:

المحور الثاني: المضايقات الالكترونية									
البنود	نعم	النسبة المئوية	أحيانا	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البند1	11	%9,2	6	%5	103	%85,8	149,150^a	2	.000
البند9	17	%14.2	11	%9,2	92	%76,7	101,850^a	2	.000
البند12	26	%21,7	15	%12,5	79	%65,8	58,550^a	2	.000
البند16	28	%23,3	14	%11,7	78	%65	56,600^a	2	.000
البند20	7	%5,8	6	%5	107	%89,2	168,350^a	2	.000
البند22	12	%10	1	%8	107	%89,2	169,850^a	2	.000
البند23	6	%5	9	%7,5	105	%87,5	158,550^a	2	.000
البند25	10	%8,3	20	%16,7	90	%75	95,000^a	2	.000
البند27	3	%2,5	5	%4,2	112	%93,3	194,450^a	2	.000
البند33	11	%9,2	10	%8,3	99	%82,5	130,550^a	2	.000

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (كا^2) دالة عند مستوى(0.01) في جميع بنود المقياس إذن فهدا ما يدل على وجود فروق في درجة المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالموازاة مع اكبر قيمة (كا^2) بلغت ^{a} 194,450 واصغر قيمة ^{a} 56,600 بالموازاة مع الإجابات التي أدلت بها عينة قصديه من الطلبة الجامعيين، فنجد حوالي 112 طالب أجابوا بلا بنسبة (93,3%)، حيث صرحوا بعدم التعرض للاستغلال من قبل احد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنهم، ويتبين من النتائج المتحصل عليها أن المحور الثاني: المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لم تتحقق من جانب عدم تعرضهم للتهديد من قبل احد الحسابات بما يهدد سلامتهم الشخصية أو تحريض أصدقائهم على مضايقتهم أو قيام احد أصدقائهم بالتظاهر أمام الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنه وقع ضحية لهم ويطلب المساعدة من أصدقائهم لمعاقبتهم، أو إرغام احد الحسابات على إفشاء البيانات الشخصية الخاصة بهم أو إرغامهم على فعل شيء لا يطيقونه أو كتابة ما يسيء إليهم على صفحتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعليه فالفرضية الجزئية الثانية والتي نصها: تنتشر المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لم تتحقق عند البنود (1-9-12-16-20-22-23-25-27-33).

3- عرض الفرضية الجزئية الثالثة: ونصها ينتشر القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وللتحقق من صحة الفرضية قامت الطالبتان بحساب قيمة (كا^2) كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (6): يوضح نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين:

المحور الثالث: القذف الالكتروني									
البنود	نعم	النسبة المئوية	أحيانا	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البند2	5	%4,2	8	%6,7	107	%89,2	168,450^a	2	.000
البند4	18	%15	8	%6,7	94	%78,3	110,600^a	2	.000
البند6	27	%22,5	13	%10,8	80	%66,7	62,450^a	2	.000
البند10	30	%25	16	%13,3	74	%61,7	45,800^a	2	.000
البند17	10	%8,3	8	%6,7	102	%85	144,200^a	2	.000
البند19	4	%3,3	2	%1,7	114	%95	205,400^a	2	.000
البند28	5	%4,2	8	%6,7	107	%89,2	168,450^a	2	.000
البند31	5	%4,2	2	%1,7	113	%94,2	199,950^a	2	.000
البند34	7	%5,8	9	%7,5	104	%86,7	153,650^a	2	.000

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (كا^2) دالة عند مستوى (0.01) في جميع بنود المقياس وهدا ما يدل على أن هناك فروق في درجة القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبالموازاة مع اكبر قيمة (كا^2) بلغت^a 205,400 واصغر قيمة هي ^{a} 45,800 وبالموازاة مع الإجابات التي أدلو بها الطلبة الجامعيين، فنجد حوالي 112 طالب أجابوا ب لا بنسبة 95% صرحوا بعدم تعرضهم من احد الحسابات لنشر صورهم بصورة ملفقة بعد أن يتم التلاعب بها ويتبين من النتائج المتحصل عليها أن المحور الثالث القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لم يتحقق من حيث عدم تعرضهم للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو نشر مقاطع فيديو خاصة بهم أو تسجيل صوتي لهم بعد التلاعب فيه من قبل حساب معين أو إجبارهم من قبل احد الحسابات لمقابله شخصيا، أو إرسال كلمات بذيئة لهم على حسابهم الشخصي، أو تعمد إرسال صور إباحية لهم أو نشر الشائعات حولهم لتشويه سمعتهم من قبل احد الحسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعليه فالفرضية الجزئية الثالثة التي نصها: ينتشر القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لم تتحقق عند كل البنود(2-4-6-10-17-19-28-31-34)

4- عرض الفرضية الجزئية الرابعة: ونصها تنتشر المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وللتحقق من صحة الفرضية قامت الطالبتان بحساب قيمة (كا^2) كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (7): يوضح نتائج (كا^2) لحساب دلالة الفروق في درجة المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين:

المحور الرابع: المطاردة الإلكترونية									
البنود	نعم	النسبة المئوية	أحيانا	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البند8	33	%27,5	15	%12,5	72	%60	42,450[a]	2	.000
البند13	8	%6,7	7	%5,8	105	%87,5	158,450[a]	2	.000
البند21	9	%7,5	11	%9,2	100	%83,3	135,050[a]	2	.000
البند24	12	%10	13	%10,8	95	%79,2	113,450[a]	2	.000
البند26	29	%24,2	25	%20,8	66	%55	25,550[a]	2	.000

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (كا^2) دالة عند مستوى (0.01) في جميع بنود المقياس وهدا ما يدل على أن هناك فروق في درجة المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وبالموازاة مع اكبر قيمة (كا^2) بلغت [a] 158,450واصغر قيمة هي [a] 25,550 وبالموازاة مع الإجابات التي أدلو بها الطلبة الجامعيين، فنجد حوالي 105 من الطلاب أجابوا ب لا بنسبة 87,5% صرحوا بعدم تعمد حساب معين الاستهزاء بهم أمام باقي الأصدقاء، ويتبين من النتائج المتحصل عليها أن المحور الرابع: المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لم تتحقق من جانب عدم تعرضهم للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين بغرض الترهيب والتلاعب والإذلال وإجبارهم على التواصل معه أو مطاردتهم للتأثير على مشاركتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو ترصدهم لحساباتهم الشخصية من قبل حساب معين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعليه فالفرضية الجزئية الرابعة والتي نصها: تنتشر المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لم تتحقق عند كل البنود (8-13-21-24-26).

ثانيا: تفسير النتائج:

1-تفسير الفرضية العامة ونصها: "ينتشر التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين".

- دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن التنمر الالكتروني لا ينتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهده النتيجة لم تتفق مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة المصطفى (2017) ودراسة الرافعي (2018) ودراسة خليل (2019) وكدا دراسة السبيعي وآخرون (2017) ودراسة اكبولوت واريستي (2011) ودراسة نيلان وآخرون (2015)، في حين اتفقت مع دراسة البشابشة (2013) ودراسة كلير وآخرون (2018) ودراسة حمدي (2018) في أن التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمثل سلوك عدواني هدفه إلحاق الأذى بالآخرين وإذلالهم وتشويه سمعتهم والسخرية منهم أمام الآخرين، كما يشتمل أيضا على الخداع والسب والشتيمة ما يولد لديهم الشعور بالإحباط.
- ويكمن تفسير هده النتيجة المتوصل إليها بان التنمر الالكتروني الالكتروني لا ينتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لأسباب تعزى إلى وعي الطلاب بخطورة التنمر الالكتروني باعتباره سلوك عدواني يؤثر على الضحية ويسبب لها اضطرابات نفسية ومشاعر الإحباط وهدا ما أكدته نظرية الإحباط_العدوان لنيل ميللر حيث تشير إلى أن الشعور بالضيق وعدم الارتياح والشعور بالظلم يثير لدى الضحية شعور الإحباط.
- كما تعزى هده النتيجة أيضا إلى طبيعة التنشئة الأسرية والممارسات الأسرية المتمسكة بقيم وعادات المجتمع الجيجلي والتي تساهم في تشكيل الأبناء وهدا ما أكده الصبان (2020) في أن الأسرة تأثر على الخبرة المستقبلية للأبناء وهو ما أكده باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي إذ أن أساليب التنشئة الاجتماعية والتربية تقدم دورا مهما في تعلم الأفراد للأساليب السلوكية، حيث أن الكثير من الأولياء ضد فكرة امتلاك أبنائهم للهواتف المحمولة الذكية وقيامهم بفتح حساب على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة البنات ويرجعون ذلك إلى أن الاستخدام المفرط للهواتف قد يؤثر على المستوى التعليمي لأبنائهم وكدا تربيتهم ونظرة الناس لهم وهو ما يجعلهم متشددين مع بناتهم ومراقبين لهم ويمنعونهم من امتلاك الهاتف، أما البعض نجدهم ضد إدخال تكنولوجيا الانترنت لبيوتهم واعتبارها عامل دخيل على عاداتهم في حين قد تقف القدرة الشرائية لبعض الأسر مانعا من اقتناء مثل هده الهواتف باهظة الثمن لكل الأبناء وبالتالي عدم قدرتهم على إدخال الانترنت للبيت.

- كما تعزى أيضا نتائج هده الدراسة إلى أن بعض اسر الطلبة يقطنون في المناطق الريفية والمعزولة ما يصعب عليهم ربط المنزل بشبكة الانترنت وكذا ضعف التغطية وصعوبة استخدام الهاتف لإجراء الاتصالات الأمر الذي قد يجعلهم يستغنون عنها وبالتالي عدم امتلاك أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- وكذلك تعزى إلى الاستخدامات الايجابية من قبل الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وتوجههم لاستغلالها في أغراض علمية واجتماعية كالاطلاع على مختلف المستجدات العالمية وآخر التطورات التي يعيشونها في هدا العصر، وتكوين صداقات مع مختلف الأفراد وكدا الاعتماد على هده المواقع في تحسين مستواهم التعليمي من خلال الحصول على كافة المعلومات المرتبطة بتخصصهم واستغلالها في تنمية أفكارهم وكذلك البحث عن كل ما قد يفيدهم في حياتهم سواء الشخصية أو الاجتماعية.

2-تفسير الفرضية الجزئية الأولى: ونصها "ينتشر التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين".

- أظهرت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن التخفي الالكتروني لا ينتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ويعزى ذلك إلى التنشئة الاجتماعية السليمة للطالب الجامعي وتربيته على احترام الآخرين وتقديرهم وعدم التعرض لهم وتهديد أمنهم وسلامتهم، إضافة إلى تنشئتهم على المبادئ والأخلاق التي حثنا عليها الإسلام والدي يؤكد على تجنب ظلم الآخرين وإلحاق الأذى بهم سواء كان نفسي أو جسمي وكذلك مراقبة الأولياء للأنشطة التي يمارسها الأبناء داخل مواقع التواصل الاجتماعي وتقديم النصائح لهم بان يستغلوها فيما ينفعهم.
- كما يعزى ذلك إلى البيئة الجامعية السليمة الذي يعمل على توعية الطلبة بالتركيز على الدراسة وتحسين مستواهم التعليمي وتجنب السلوكيات السلبية كالعنف والاعتداء على الزملاء بأي شكل كان، وحثهم على تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين والتعاون فيما بينهم والتحلي بالاحترام المتبادل والمشاركة في مختلف الأنشطة العلمية التي تنمي روح المنافسة بينهم وتطور أفكارهم وتزيد حماستهم في العملية التعليمية الأمر الذي يجعل تركيزهم منصب على طلب العلم وتحقيق نتائج عالية وبالتالي تجنبهم لكل السلوكيات السلبية التي قد تأثر على مستواهم ومستوى زملائهم، إضافة إلى قيام الإدارة بالتنسيق مع الأساتذة بتقديم مقاطع فيديو حول هده الظاهرة وأبعادها وقد يتم تقديم نماذج تعرضوا لمثل هذا السلوك وما سبب لهم من أدى اثر على حياتهم الشخصية والتعليمية وانه لابد من تجنب

مثل هذه السلوكيات التي قد تدفع بالضحية إلى الانتحار، ما يزيد من وعي الطلاب بخطورة مثل هده الممارسات وبالتالي لابد من تجنبها واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الأمور الايجابية لا غير، وكدا وعيهم بأنهم سواسية ولهم نفس الحقوق والواجبات ولا فروق بينهم وان مستواهم واحد ولا وجود للتفاوت داخل الحرم الجامعي وهذا ما دعي إليه احد البرامج العالمية لمكافحة التنمر الالكتروني وهو برنامج الاعتماد على الشخصية الذي يؤكد على أن القيم الأخلاقية والتصرفات الايجابية تلغي الفوارق بين الطلبة وتتغلب على الأفكار الخاطئة للطلبة حول التفاوت والطبقية بينهم.

- كما يعزى ذلك أيضا إلى الاتجاهات الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة وتكوين علاقات اجتماعية مع زملائهم مبنية على الأخوة والاحترام والمحبة المتبادلة وهذا ما أكده حمدي (2018) أن أهم دافع لاستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي هو تكوين علاقات اجتماعية مع الأصدقاء، كذلك تكوين مجموعات لأغراض علمية وأخرى للدردشة وهدا ما أشار إليه الشمايلة (2015) أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح لروادها تشكيل مجموعات خاصة محددة الأهداف ودعوة الأصدقاء لدخول إليها.

3- **تفسير الفرضية الجزئية الثانية:** ونصها "تنتشر المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين".

- أظهرت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن المضايقات الالكترونية لا تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ويعزى ذلك إلى أن الطالب الجامعي باعتباره من الشريحة المثقفة في المجتمع تجده على قدر كبير من الوعي بالآثار السلبية للمضايقات الالكترونية على زملائه وما تسببه لهم من أذى لذلك يتجنب مثل هده السلوكيات وتجده متحكما في أفعاله ويتعامل معهم باحترام ويتحمل مسؤولية ما يصدر عنه، كما يتعامل مع المواقف بكل حكمة وصبر ويتجنب العنف ويميل إلى الحلول الايجابية التي تحافظ على سلامته وسلامة زملائه وبالتالي تكوين علاقات ايجابية معهم، إضافة إلى تدخله لحل النزاعات بين زملائه بالاستماع إلى كلا الطرفين بكل هدوء للوصول إلى حل يرضيهما، وهدا ما دعي إليه احد البرامج العالمية لمواجهة التنمر ويتمثل في برنامج التوسط بين الرفاق الذي يدعو إلى تبني استراتيجيات ايجابية لحل النزاع بين الرفاق ودلك عن طريق الوساطة بينهم والاستماع إلى كل ظرف للوصول إلى حل يرضي الظرفين ويحل المشكلة بشكل نهائي.
- كما يعزى دلك إلى الاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطالب الجامعي وإدراكه لأهميتها في مساره التعليمي، حيث يستخدمها من اجل الحصول على مختلف المعلومات التي

تساعده على انجاز بحوثه وجمع الأفكار والمعارف والاطلاع على آخر التطورات الحاصلة في المنظومة التربوية وطرح موضوعات لمناقشتها مع الزملاء بكل حرية وكذلك التواصل مع الطلاب من مختلف البلدان لتبادل المعلومات والمهارات والحصول على المراجع، إضافة إلى قيامهم بتنزيل إعلانات عبر هذه المواقع عن مختلف الأنشطة التربوية والمسابقات التي سيتم تنظيمها وهدا ما أكده البشابشة (2013) الذي أشار إلى أن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة تكون لأغراض دراسية ، وكذلك إنشاء صفحات في هذه المواقع خاصة بالطلبة وانشغالاتهم والصعوبات التي يواجهونها.

4- **تفسير الفرضية الجزئية الثالثة:** ونصها "ينتشر القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين".

- أظهرت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن القذف الالكتروني لا ينتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ويعزى ذلك إلى وعي الطلبة بان استخدام هذه المواقع في ممارسة السلوكيات السلبية كالقذف الالكتروني يؤثر عليهم وعلى زملائهم ويعمل على إضاعة وقتهم ويجرفهم للانحراف ويتسبب في انتهاك خصوصية زملائهم وتشويه سمعتهم وبالتالي انتشار الفتن والفضائح والضغائن بينهم وهدا ما أكدته المجلة العربية للتربية النوعية (2020) حيث أن الاستخدام السلبي لهذه المواقع يتسبب في انتشار العداوة بين روادها من الطلبة والتسابق فيما بينهم لنشر فضائح وأسرار بعضهم والتلاعب بالصور بعد الاستيلاء عليها وتصل في بعض الأحيان إلى التهديد والاستغلال وكدا تعلم القرصنة وسب الآخرين وشتمهم والتردد على مختلف المواقع الإباحية وبالتالي إدمان الطلبة على هذه المواقع وعزلتهم عن الآخرين وتدني مستواهم التعليمي وهدا ما يجعل الطلبة يتجنبون مثل هذه الممارسات التي تلحق الأذى بالآخرين.
- كما تعزى أيضا إلى أن الطلبة يلجئون لمثل هذه المواقع من اجل الترفيه عن أنفسهم وقضاء وقت مسلي مع الأصدقاء لما توفره من أفلام وفيديوهات كوميدية والعاب تسلية وهدا ما أكده البشابشة (2013) حيث أن دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ مع الأصدقاء داخل مجموعات يشكلونها داخل هذه المواقع من اجل الدردشة في مختلف الموضوعات وإحياء الذكريات والمواقف المضحكة وتبادل فيديوهات مضحكة مع احترام بعضهم البعض والابتعاد عن كل ما قد يضايق احد أصدقائهم ويسيء له ويحرجه.

5- **تفسير الفرضية الجزئية الرابعة:** ونصها "تنتشر المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين".

- أظهرت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن المطاردة الالكترونية لا تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ويعزى ذلك للاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي واستغلالها من قبل الطلبة في التواصل مع الإدارة والأساتذة لمناقشة بعض الدروس المستعصية والاطلاع على الواجبات التي يتم تنزيلها في المنصات التعليمية وخاصة في الوقت الحالي بعد انتشار فيروس كورونا حيث قامت الجامعة باعتماد نظام التعليم عن بعد وبالتالي حصر الطلبة لاستخدام هذه المواقع في البحث عن المعلومات والمراجع لتوسيع معارفهم وتنزيل الدروس ومناقشتها مع الزملاء في مجموعات خاصة لتبسيط أفكارها وكذلك انجاز البحوث، وكذلك قد تعزى إلى بحث الطلبة عن أصدقاء الطفولة والتواصل مع الأقارب ومناقشة مختلف الأخبار بكل حرية الأمر الذي يجنبهم الميل إلى استغلال هذه المواقع في مطاردة زملائهم من اجل إلحاق الأذى بهم وتشويه صورتهم أمام الآخرين ونشر صورهم بعد التلاعب بها وفضح أسرارهم الشخصية لان مثل هذا السلوك يؤدي مشاعر أصدقائهم وهذا ما أكده كلير(2018) في دراسته حيث أشار إلى أن بعض ممارسات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي كالحجب والخداع والكذب والشتيمة والتشهير يولد لدى الطلبة الجامعيين الشعور بالإحباط.

كما يعزى ذلك إلى صب الطلبة اهتمامهم على استغلال هذه المواقع لتنمية أفكارهم والحصول على مختلف المعلومات حول التخصص الذي يدرسونه والتوسع في المعارف التي يتم تقديمها لهم والمواظبة على مراجعة كل ما يتم وضعه في المنصات التعليمية من ملتقيات وندوات التي ينظمها الأساتذة وتقديم آرائهم والمداخلات العلمية من اجل الحصول على تقديرات ممتازة تساعدهم بعد التخرج على الحصول على وظيفة حسب التخصص الذي درسوه.

ثالثا: المناقشة العامة

حاولت الدراسة الحالية البحث عن انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين باعتبار أن التنمر الالكتروني من الممارسات الأكثر انتشارا عبر هذه المواقع، وبما أن الإنسان هو موضوع التنمر الالكتروني الذي يعد ظاهرة اجتماعية قد يتعرض لها الطالب الجامعي،حيث يهدف هذا السلوك إلى إلحاق الأذى بالآخرين وإذلالهم وترصدهم ومطاردتهم الكترونيا

وتشويه سمعتهم من خلال الاطلاع على أسرارهم وصورهم الشخصية والتلاعب بها وتهديدهم بنشرها على حسابات أصدقائهم وكذلك استغلالهم وإجبارهم على التواصل، وعليه فان التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأبعاده الأربعة المتمثلة في التخفي الالكتروني والذي يتمثل في تعرض الضحية لانتحال الشخصية والخداع من احد الحسابات داخل هده المواقع، وبعد المضايقات الالكترونية كقيام احد الحسابات بحشد الأصدقاء ضد الضحية والإساءة إليها واستغلالها، والقذف الالكتروني والذي يعني التعرض للسب والشتم من خلال التعليقات والرسائل البذيئة، وبعد المطاردة الالكترونية الذي يتمثل في قيام احد الحسابات بترهيب الضحية واستغلالها وإذلالها، كلها خلصت إلى عدم انتشارها لدى الطلبة الجامعيين.

وعليه فان الدراسة الحالية خلصت للنتائج التالية:

- لا ينتشر التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا تنتشر المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا ينتشر القذف الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا تنتشر المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

رابعا: الاقتراحات:

خلصت الدراسة الحالية لمجموعة من الاقتراحات نذكر منها:

- تقترح الباحثتان إجراء دراسة مماثلة على عينة مختلفة كمجتمع تلاميذ الثانويات والمتوسطات.
- إجراء دراسات معمقة حول ظاهرة التنمر الالكتروني من اجل وضع استراتيجيات للحد منها.
- إجراء دراسة حول الاستخدامات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي واثرها على الصحة النفسية للطالب الجامعي.

إجراء بعض الدراسات التي تتناول العوامل الديموغرافية (عمر الوالدين، مستوى تعليمهم، الدخل الشهري...) في معرفة سلوك مرتكبي التنمر الالكتروني لدى عينة من المراهقين.

الخاتمـــــــة

تعددت استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة من فيسبوك، يوتوب، انستغرام وغيرها مابين استخدامات ايجابية مثمرة تتمثل في الحصول على مختلف المعلومات والاطلاع على آخر الأخبار والتطورات التي يعرفها العالم في مختلف المجالات وكذلك تكوين علاقات صداقة مع أشخاص من مختلف البلدان للتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وإنشاء صفحات ومجموعات تكون هادفة تتناول مواضيع هامة قابلة للنقاش باحترام، واستخدامات سلبية هدفها إلحاق الأذى بالآخرين من خلال ظاهرة التخفي في هذه المواقع عبر حسابات رقمية وانتحال شخصية وهمية لاستدراجهم وإجبارهم على التواصل واستغلالهم وإذلالهم، وكذلك مضايقتهم من خلال ترصد حساباتهم الشخصية والاستيلاء على معلوماتهم الخاصة والتلاعب بصورهم وتهديدهم بنشرها وربط حساباتهم بفيروسات الكترونية، إضافة إلى قذفهم من خلال عبارات السب والشتم بكلمات إباحية مخجلة مع مطاردتهم عبر حسابات وهمية بتعليقات ورسائل سيئة وحشد للآخرين ضدهم.

كل هذه الممارسات تندرج تحت ما يسمى بالتنمر الالكتروني الذي ظهر كسلوك عدواني منحرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الأدوات والتقنيات التي وفرتها ثورة المعلومات والاتصالات، ويظهر السلوك التنمري من خلال الفئة الأكثر استخداما لهده المواقع والتي تحدد وجوده من عدمه خصوصا ما تعلق بالطلبة الجامعيين وتباينات استخداماتهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع

1. ابراهيم محمد محاسنة (2013): القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، ط1، دار حرير، الأردن.
2. أحمد مغاري (2019): التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين، مجلة جامعة النجاح، فلسطين، مجلد33، العدد12.
file:///C:/Users/HMinfo/Desktop/ 3- بول ليفنسون. ترجمة هبة ربيع (2015): أحدث وسائل الإعلام الجديدة، ط1، دار الفجر، القاهرة.
3. أسماء السيد محمد خليل وآخرون(2019)، بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالوقوع ضحية للتنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد 5، العدد2.file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
4. أمل يوسف عبد الله العمار (2017)، الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثامن.
file:///C:/Users/HMinfo/Desktoppdf
5. أمل يوسف عبد الله العمار(2016): التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد17.file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
6. أمينة إبراهيم الشناوي (2014)، الكفاءة السيكومترية للمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر الضحية)، مجلة مركز الخدمة الاستشارات البحثية- شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب- جامعة المنوفية، عدد نوفمبر (1-50)،
7. تغريد حميد الرفاعي (2018): درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس، مجلة العلوم التربوية، الجزء3، العدد4.
file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
8. ثناء هاشم محمد(2019) : واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد12، الجزء2.file:///C:/Users/HMinfo/Desktop

9. حسين محمود هثيمي (2015): العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة، عمان.
10. حفيظة سليمان أحمد البراشدية (2020): عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة، وزارة التربية والتعليم، مجلة دراسة المعلومات والتكنولوجيا، عمان.file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
11. حنان فوزي أبو العلا (2017): فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين (دراسة وصفية إرشادية)، المجلة العلمية، المجلد33، العدد6.file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
12. خالد سليم (2013): ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي والمجتمعات المحلية، دار المتنبي، قطر.
13. خالد كاظم، أبو دجقسم (20-03-2017): من التنمر التقليدي إلى التنمر الإلكتروني، مقالة.
14. خيرية ونجاة (2017): دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب " تويتر" نموذجا، ط1، دار المحتسب للنشر، السعودية.
15. رضا آمين (2015): الإعلام الجيد، ط1، دار الفجر، القاهرة.
16. رمضان عاشور حسين (2016): البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، العدد4، مجلة البحوث العلمية.
file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
17. سعاد حامد سعيد وآخرون(2020): مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الايجابية والسلبية واستخدام الألعاب الالكترونية العنيفة وآثارها على السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للتربية والتوعية، المجلد4، العدد13.
18. شادي محمود أبو عباس وإلهام خالد فاضل الزيود (2020)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بأبعاد الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد10، العد3، الجزء1.
file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
19. صلاح الدين محمود علام، (2015): القياس النفسي، ط1، دار الفكر، الأردن.

20. عامر إبراهيم قندبلجي (2015): الإعلام الإلكتروني، ط1، دار المسيرة، عمان.
21. عباس مصطفى صادق (2008): الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق، عمان.
22. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر (2015): مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء، عمان.
23. عبد العزيز عبد الكريم المصطفى (2017): دوافع التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد18، العدد3. file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
24. عبير محمد الصبان وآخرون (2020): التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلد36، العدد التاسع، جامعة أسيوط.file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
25. عصام نور (2006): سيكولوجية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
26. علاء الدين محمد عفيفي (2015): الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، القاهرة.
27. علي ثابت إبراهيم الحنفي ونوار تاج الدين جعفر صادق (2019): التنبأ سلوك مرتكبي التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة العلوم التربوية والنفسية.file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
28. علي خليل شقرة (2014): الإعلام الجديد " شبكات التواصل الاجتماعي"، ط1، دار أسامة، عمان.
29. علي عبد الفتاح (2014): الإعلام الاجتماعي، ط1، دار اليازوري، عمان.
30. عمرو محمد محمد أحمد درويش وأحمد حسن محمد الليثي (2017): فعالية بيئة تعلم معروفي– سلوكية قائمة على المفضلات الاجتماعي في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوي، مجلة العلوم التربوية، العدد4، الجزء1. file:///C:/Users/HMinfo/Desktop
31. فتحي حسين عامر (2011): وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى فيسبوك، ط1، دار الكتب المصرية، القاهرة.

32. قل لا للتنمر، نفسك من التنمر الإلكتروني وساهم في حماية الآخرين، هيئة تنظيم الاتصالات، جمعية البحرين النسائية للتنمية الإنسانية. .http//www.arabccd.org files 22/4/2021

33. كلير الحلو وآخرون (2018) : مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي (دراسة مقارنة متعددة الدول)، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. file:///C:/Users/HMinfo/Desktop

34. ماظر عبد الله حمدي (2018): اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسظن كلية الاعلام .file:///C:/Users/HMinfo/Desktop

35. ماهر عودة الشمايلة وآخرون (2015): تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان.

36. محمد صاحب سلطان (2012): وسائل الإعلام و الاتصال دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة، عمان.

37. محمود سعيد ابراهيم الخولي (2020): فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد4، العدد14.file:///C:/Users/HMinfo/Desktop

38. محي الدين إسماعيل محمد الديهر (2015): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء، الإسكندرية.

39. مصطفى عطية رحمة الله فضل الله (2020): اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت،، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد12.file:///C:/Users/HMinfo/Desktop

40. هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون (2018)، التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلد الدراسات التربوية والنفسية، المجلد 12، العدد1. 971-791 DOI :pp1iss21http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol

41. وسام طايل البشابشة (2013) : دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيسبوك وتويتر)، رسالة ماجستير ، الأردن، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم.file:///C:/Users/HMinfo/Desktop

42. ياسين خضير البياتي (2014): الإعلام الجديد " الدولة الافتراضية الجديدة "، ط1، دار البادية، عمان.

43. Pam Nilan1, Haley Burgess1, Mitchell Hobbs2, Steven Threadgold1, and Wendy Alexander1(2015) Youth, Social Media, and Cyberbullying Among Australian Youth: "Sick Friends. Article.

file:///C:/Users/HMinfo/Desktop

الملاحـــق

الملحق رقم(1): يمثل مقياس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين

جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل- تاسوست

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

تخصص:علم النفس التربوي

استبيان دراسة بعنوان:

التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إعداد الطالبتان: **إشراف الأستاذة:**

_بوشارود سعاد _مسعودي لويزة

_بوقديرة زينب

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص **"علم النفس التربوي"**بعنوان: **"التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين"**نضع بين أيديكم هده الاستمارة ونرجو منكم مساعدتنا بملئها ونعدكم بأن المعلومات تبقى سرية وتستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

مع شكرنا المسبق معنا في إثراء هذه الدراسة.

يرجى منكم وضع العلامة (x) في الخانة المناسبة:

السنة الجامعية:2021/2020

أولا: بيانات شخصية

1-الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2-العمر: أقل من 20 سنة ☐ من 20 إلى 25 سنة ☐ أزيد من 25 سنة ☐

3-الكلية:

الرقم	العبارة	الاستجابة		
		نعم	أحيانا	لا
01	هددك أحد الحسابات بما يهدد سلامتك الشخصية			
02	شعرت بالاستغلال الجنسي من أحد الحسابات			
03	تعرضت لانتحال الشخصية من أحد الحسابات			
04	أجبرك أحد الحسابات على مقابلته شخصيا			
05	تعرضت لمخطط من احد الحسابات الوهمية لاستبعادك من احد المجموعات			
06	يتعمد أحد الحسابات إرسال صور إباحية على حسابك الشخصي			
07	تعرضت لرسائل من حسابات وهمية تهدف إلى تجميع الأصدقاء ضدك			
08	أجبرك أحد الحسابات على التواصل معه			
09	تحرض أحد الحسابات أصدقائك على مضايقتك			
10	يتعمد أحد الحسابات ارسال كلمات بذيئة على حسابك الشخصي			
11	تعرضت للخداع من احد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية			
12	تعرضت للمهاجمة الإلكترونية بفيروسات لإتلاف جهازك من احد الحسابات			
13	يتعمد حساب معين الاستهزاء بي أمام باقي الأصدقاء			
14	تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب وهمي معين			
15	تعرضت للاستدراج من قبل حسابات وهمية لإدخالك على روابط بها فيروسات			
16	يتعمد أحد الحسابات إرسال برامج ضارة لجهازك			
17	تعرضت لنشر شائعات حولك من أحد الحسابات لتشويه سمعتك			
18	تم السطو على صورك من قبل حسابات وهمية ونشرها على حسابات آخرين بعد تشويهها			
19	تعرضت من أحد الحسابات لنشر صورك بصورة ملفقة بعد أن يتم التلاعب			

	فيها			
20	يتظاهر صديقي أمام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنه وقع ضحية لي، ويطلب المساعدة من أصدقائي لمعاقبتي			
21	تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب والتلاعب والإذلال			
22	أرغمك أحد الحسابات على فعل شيء لا تطيقه			
23	أرغمك أحد الحسابات على إفشاء بياناتك الشخصية			
24	تعرضت لمطاردة من أحد الحسابات للتأثير على مشاركتك عبر وسائل التواصل الاجتماعي			
25	تشعر بالخوف والفزع من مواقع التواصل الاجتماعي			
26	تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي			
27	استغلك أحد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنك			
28	يتعمد حساب معين التقاط صور لي وتشويهها ونشرها			
29	يصر أحد الحسابات بإرسال طلب صداقة رغم رفضك له أكثر من مرة			
30	تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة			
31	تعرضت لنشر مقاطع فيديو خاصة بك أو تسجيل صوتي لك بعد التلاعب فيه من قبل حساب معين			
32	تعرضت لتصفية حسابات شخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل حسابات وهمية			
33	كتب أحد أصدقائك على صفحتك ما يسيء إليك			
34	تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي			

الملحق رقم (2): صدق الإتساق الداخلي

1- التخفي الالكتروني

Corrélations

		Q3	Q5	Q7	Q11	Q14	Q15	Q18	Q29	Q30	Q32	الإلكتروني_التخفي
	Corrélation de Pearson	1	.312	.402*	.349	.424*	.373*	.428*	.323	.484**	.014	.723**
	Sig. (bilatérale)		.094	.028	.059	.020	.042	.018	.082	.007	.941	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.312	1	.213	.371*	.035	.182	.142	.291	.104	-.075-	.443*
Q5	Sig. (bilatérale)	.094		.259	.043	.856	.337	.455	.119	.585	.692	.014
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.402*	.213	1	.470**	.373*	.195	.152	.140	.301	.308	.593**
Q7	Sig. (bilatérale)	.028	.259		.009	.042	.302	.422	.461	.106	.098	.001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.349	.371*	.470**	1	.465**	.235	-.031-	.064	.478**	.539**	.663**
Q11	Sig. (bilatérale)	.059	.043	.009		.010	.210	.870	.738	.008	.002	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.424*	.035	.373*	.465**	1	.532**	.245	.222	.168	.188	.661**
Q14	Sig. (bilatérale)	.020	.856	.042	.010		.002	.192	.238	.376	.320	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.373*	.182	.195	.235	.532**	1	.394*	.269	.264	.012	.635**
Q15	Sig. (bilatérale)	.042	.337	.302	.210	.002		.031	.150	.159	.949	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.428*	.142	.152	-.031-	.245	.394*	1	.290	.318	-.106-	.489**
Q18	Sig. (bilatérale)	.018	.455	.422	.870	.192	.031		.121	.087	.575	.006
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.323	.291	.140	.064	.222	.269	.290	1	.284	-.084-	.522**
Q29	Sig. (bilatérale)	.082	.119	.461	.738	.238	.150	.121		.129	.657	.003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.484**	.104	.301	.478**	.168	.264	.318	.284	1	.490**	.659**
Q30	Sig. (bilatérale)	.007	.585	.106	.008	.376	.159	.087	.129		.006	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.014	-.075-	.308	.539**	.188	.012	-.106-	-.084-	.490**	1	.346
Q32	Sig. (bilatérale)	.941	.692	.098	.002	.320	.949	.575	.657	.006		.061
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
التخفي	Corrélation de Pearson	.723**	.443*	.593**	.663**	.661**	.635**	.489**	.522**	.659**	.346	1
_ الإلكتر	Sig. (bilatérale)	.000	.014	.001	.000	.000	.000	.006	.003	.000	.061	
وني	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2- المضايقات الالكترونية

Corrélations

		Q1	Q9	Q12	Q16	Q20	Q22	Q23	Q25	Q27	Q33	_المضايقات الإلكترونية
	Corrélation de Pearson	1	.264	.271	.351	.000	.212	.248	.373*	.239	.419*	.605**
	Sig. (bilatérale)		.158	.148	.057	1.000	.260	.186	.042	.204	.021	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.264	1	.378*	.093	.097	.087	.029	.153	.299	.295	.530**
Q9	Sig. (bilatérale)	.158		.040	.626	.610	.647	.879	.418	.108	.113	.003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.271	.378*	1	.616**	-.043-	.181	.467**	.486**	.353	.389*	.689**
Q12	Sig. (bilatérale)	.148	.040		.000	.823	.339	.009	.006	.056	.034	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.351	.093	.616**	1	-.144-	.383*	.512**	.512**	.410*	.567**	.709**
Q16	Sig. (bilatérale)	.057	.626	.000		.449	.037	.004	.004	.024	.001	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.000	.097	-.043-	-.144-	1	-.087-	.020	-.076-	-.022-	-.082-	.073
Q20	Sig. (bilatérale)	1.000	.610	.823	.449		.649	.915	.689	.908	.666	.703
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.212	.087	.181	.383*	-.087-	1	.544**	.280	.206	.580**	.557**
Q22	Sig. (bilatérale)	.260	.647	.339	.037	.649		.002	.134	.276	.001	.001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.248	.029	.467**	.512**	.020	.544**	1	.396*	.437*	.586**	.677**
Q23	Sig. (bilatérale)	.186	.879	.009	.004	.915	.002		.030	.016	.001	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.373*	.153	.486**	.512**	-.076-	.280	.396*	1	.077	.232	.476**
Q25	Sig. (bilatérale)	.042	.418	.006	.004	.689	.134	.030		.687	.218	.008
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.239	.299	.353	.410*	-.022-	.206	.437*	.077	1	.667**	.623**
Q27	Sig. (bilatérale)	.204	.108	.056	.024	.908	.276	.016	.687		.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.419*	.295	.389*	.567**	-.082-	.580**	.586**	.232	.667**	1	.800**
Q33	Sig. (bilatérale)	.021	.113	.034	.001	.666	.001	.001	.218	.000		.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
المضايقات_الإلكترونية	Corrélation de Pearson	.605**	.530**	.689**	.709**	.073	.557**	.677**	.476**	.623**	.800**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.003	.000	.000	.703	.001	.000	.008	.000	.000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

3- القذف الالكتروني

Corrélations

		Q2	Q4	Q6	Q10	Q17	Q19	Q28	Q31	Q34	_القدف الإلكتروني
Q2	Corrélation de Pearson	1	.321	.715**	.447*	.347	.430*	.301	.117	.564**	.747**
	Sig. (bilatérale)		.084	.000	.013	.060	.018	.106	.539	.001	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q4	Corrélation de Pearson	.321	1	.259	.724**	.620**	.543**	.273	.098	.543**	.756**
	Sig. (bilatérale)	.084		.167	.000	.000	.002	.145	.605	.002	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q6	Corrélation de Pearson	.715**	.259	1	.504**	.361*	.199	.031	-.022-	.276	.692**
	Sig. (bilatérale)	.000	.167		.005	.050	.291	.872	.907	.140	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q10	Corrélation de Pearson	.447*	.724**	.504**	1	.587**	.422*	.067	.042	.422*	.796**
	Sig. (bilatérale)	.013	.000	.005		.001	.020	.726	.825	.020	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q17	Corrélation de Pearson	.347	.620**	.361*	.587**	1	.484**	.357	.225	.571**	.704**
	Sig. (bilatérale)	.060	.000	.050	.001		.007	.053	.231	.001	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q19	Corrélation de Pearson	.430*	.543**	.199	.422*	.484**	1	.431*	.395*	.886**	.712**
	Sig. (bilatérale)	.018	.002	.291	.020	.007		.018	.031	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q28	Corrélation de Pearson	.301	.273	.031	.067	.357	.431*	1	.099	.626**	.352
	Sig. (bilatérale)	.106	.145	.872	.726	.053	.018		.602	.000	.056
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q31	Corrélation de Pearson	.117	.098	-.022-	.042	.225	.395*	.099	1	.395*	.245
	Sig. (bilatérale)	.539	.605	.907	.825	.231	.031	.602		.031	.193
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q34	Corrélation de Pearson	.564**	.543**	.276	.422*	.571**	.886**	.626**	.395*	1	.768**
	Sig. (bilatérale)	.001	.002	.140	.020	.001	.000	.000	.031		.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
_القدف الإلكتروني	Corrélation de Pearson	.747**	.756**	.692**	.796**	.704**	.712**	.352	.245	.768**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.056	.193	.000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

4- المطاردة الالكترونية

Corrélations

		Q8	Q13	Q21	Q24	Q26	الإلكترونية_المطاردة
	Corrélation de Pearson	1	.240	.288	-.090-	.000	.493**
	Sig. (bilatérale)		.201	.122	.637	1.000	.006
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.240	1	.391*	.556**	.520**	.784**
Q13	Sig. (bilatérale)	.201		.033	.001	.003	.000
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.288	.391*	1	.254	.345	.671**
Q21	Sig. (bilatérale)	.122	.033		.176	.062	.000
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	-.090-	.556**	.254	1	.611**	.656**
Q24	Sig. (bilatérale)	.637	.001	.176		.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.000	.520**	.345	.611**	1	.734**
Q26	Sig. (bilatérale)	1.000	.003	.062	.000		.000
	N	30	30	30	30	30	30
المطاردة	Corrélation de Pearson	.493**	.784**	.671**	.656**	.734**	1
_	Sig. (bilatérale)	.006	.000	.000	.000	.000	
الإلكتروني ة	N	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

5- كل المحاور

Corrélations

		الإلكتروني_التخفي	الإلكترونية_المضايقات	الإلكتروني_القدف	الإلكترونية_المطاردة
الإلكتروني_التخفي	Corrélation de Pearson	1	.754**	.624**	.597**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000
	N	30	30	30	30
الإلكترونية_المضايقات	Corrélation de Pearson	.754**	1	.789**	.706**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000
	N	30	30	30	30
الإلكتروني_القدف	Corrélation de Pearson	.624**	.789**	1	.697**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000
	N	30	30	30	30
الإلكترونية_المطاردة	Corrélation de Pearson	.597**	.706**	.697**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (3): معامل الثبات ألفا كرونباخ

تخفي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.777	10

مضايقات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.798	10

القذف

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.842	9

المطاردة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.660	5

الملحق رقم (4): كاف تربيع

1- التخفي الالكتروني

Q3

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	79	40.0	39.0
أحيانا	4	40.0	-36.0-
نعم	37	40.0	-3.0-
Total	120		

Q5

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	99	40.0	59.0
أحيانا	6	40.0	-34.0-
نعم	15	40.0	-25.0-
Total	120		

Q7

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	102	40.0	62.0
أحيانا	10	40.0	-30.0-
نعم	8	40.0	-32.0-
Total	120		

Q11

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	90	40.0	50.0
أحيانا	11	40.0	-29.0-
نعم	19	40.0	-21.0-
Total	120		

Q14

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	75	40.0	35.0
أحيانا	18	40.0	-22.0-
نعم	27	40.0	-13.0-
Total	120		

Q15

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	73	40.0	33.0
أحيانا	19	40.0	-21.0-
نعم	28	40.0	-12.0-
Total	120		

Q18

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	111	40.0	71.0
أحيانا	6	40.0	-34.0-
نعم	3	40.0	-37.0-
Total	120		

Q29

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	47	40.0	7.0
أحيانا	19	40.0	-21.0-
نعم	54	40.0	14.0
Total	120		

Q30

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	87	40.0	47.0
أحيانا	20	40.0	-20.0-
نعم	13	40.0	-27.0-
Total	120		

Q32

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	102	40.0	62.0
أحيانا	10	40.0	-30.0-
نعم	8	40.0	-32.0-
Total	120		

Test

	Q3	Q5	Q7	Q11	Q14	Q15	Q18	Q29	Q30	Q32
Khi-deux	70.650[a]	131.550[a]	144.200[a]	94.550[a]	46.950[a]	41.850[a]	189.150[a]	17.150[a]	83.450[a]	144.200[a]
ddl	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

a. 0 cellules (.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 40.0.

2- المضايقات الالكترونية

Q1

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	103	40.0	63.0
أحيانا	6	40.0	-34.0-
نعم	11	40.0	-29.0-
Total	120		

Q9

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	92	40.0	52.0
أحيانا	11	40.0	-29.0-
نعم	17	40.0	-23.0-
Total	120		

Q12

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	79	40.0	39.0
أحيانا	15	40.0	-25.0-
نعم	26	40.0	-14.0-
Total	120		

Q16

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	78	40.0	38.0
أحيانا	14	40.0	-26.0-
نعم	28	40.0	-12.0-
Total	120		

Q20

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	107	40.0	67.0
أحيانا	6	40.0	-34.0-
نعم	7	40.0	-33.0-
Total	120		

Q22

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	107	40.0	67.0
أحيانا	1	40.0	-39.0-
نعم	12	40.0	-28.0-
Total	120		

Q23

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	105	40.0	65.0
أحيانا	9	40.0	-31.0-
نعم	6	40.0	-34.0-
Total	120		

Q25

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	90	40.0	50.0
أحيانا	20	40.0	-20.0-
نعم	10	40.0	-30.0-
Total	120		

Q27

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	112	40.0	72.0
أحيانا	5	40.0	-35.0-
نعم	3	40.0	-37.0-
Total	120		

Q33

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	99	40.0	59.0
أحيانا	10	40.0	-30.0-
نعم	11	40.0	-29.0-
Total	120		

Test

	Q1	Q9	Q12	Q16	Q20	Q22	Q23	Q25	Q27	Q33
Khi-deux	149.150[a]	101.850[a]	58.550[a]	56.600[a]	168.350[a]	169.850[a]	158.550[a]	95.000[a]	194.450[a]	130.550[a]
ddl	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

a. 0 cellules (.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 40.0.

3- القذف الالكتروني

Q2

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	107	40.0	67.0
أحيانا	8	40.0	-32.0-
نعم	5	40.0	-35.0-
Total	120		

Q4

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	94	40.0	54.0
أحيانا	8	40.0	-32.0-
نعم	18	40.0	-22.0-
Total	120		

Q6

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	80	40.0	40.0
أحيانا	13	40.0	-27.0-
نعم	27	40.0	-13.0-
Total	120		

Q10

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	74	40.0	34.0
أحيانا	16	40.0	-24.0-
نعم	30	40.0	-10.0-
Total	120		

Q17

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	102	40.0	62.0
أحيانا	8	40.0	-32.0-
نعم	10	40.0	-30.0-
Total	120		

Q19

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	114	40.0	74.0
أحيانا	2	40.0	-38.0-
نعم	4	40.0	-36.0-
Total	120		

Q28

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	107	40.0	67.0
أحيانا	8	40.0	-32.0-
نعم	5	40.0	-35.0-
Total	120		

Q31

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	113	40.0	73.0
أحيانا	2	40.0	-38.0-
نعم	5	40.0	-35.0-
Total	120		

Q34

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	104	40.0	64.0
أحيانا	9	40.0	-31.0-
نعم	7	40.0	-33.0-
Total	120		

Test

	Q2	Q4	Q6	Q10	Q17	Q19	Q28	Q31	Q34
Khi-deux	168.450[a]	110.600[a]	62.450[a]	45.800[a]	144.200[a]	205.400[a]	168.450[a]	199.950[a]	153.650[a]
ddl	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

a. 0 cellules (.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 40.0.

4- المطاردة الالكترونية

Q8

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	72	40.0	32.0
أحيانا	15	40.0	-25.0-
نعم	33	40.0	-7.0-
Total	120		

Q13

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	105	40.0	65.0
أحيانا	7	40.0	-33.0-
نعم	8	40.0	-32.0-
Total	120		

Q21

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	100	40.0	60.0
أحيانا	11	40.0	-29.0-
نعم	9	40.0	-31.0-
Total	120		

Q24

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	95	40.0	55.0
أحيانا	13	40.0	-27.0-
نعم	12	40.0	-28.0-
Total	120		

Q26

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	66	40.0	26.0
أحيانا	25	40.0	-15.0-
نعم	29	40.0	-11.0-
Total	120		

Test

	Q8	Q13	Q21	Q24	Q26
Khi-deux	42.450[a]	158.450[a]	135.050[a]	113.450[a]	25.550[a]
ddl	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	.000	.000	.000	.000	.000

a. 0 cellules (.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 40.0.

5-كاي مربع للأبعاد

Test

	الإلكتروني_التخفي	الإلكترونية_المضايقات	الإلكتروني_القذف	الإلكترونية_المطاردة
Khi-deux	65.333[a]	122.900[b]	150.200[c]	94.050[d]
ddl	15	13	11	8
Signification asymptotique	.000	.000	.000	.000

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 7.5.

6-النسبة المئوية لكل عبارات المقياس

Q1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	103	85.8	85.8	85.8
	أحيانا	6	5.0	5.0	90.8
	نعم	11	9.2	9.2	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	107	89.2	89.2	89.2
	أحيانا	8	6.7	6.7	95.8

	نعم	5	4.2	4.2	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	79	65.8	65.8	65.8
	أحيانا	4	3.3	3.3	69.2
	نعم	37	30.8	30.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	94	78.3	78.3	78.3
	أحيانا	8	6.7	6.7	85.0
	نعم	18	15.0	15.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	99	82.5	82.5	82.5
	أحيانا	6	5.0	5.0	87.5
	نعم	15	12.5	12.5	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	80	66.7	66.7	66.7
	أحيانا	13	10.8	10.8	77.5
	نعم	27	22.5	22.5	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	102	85.0	85.0	85.0
	أحيانا	10	8.3	8.3	93.3
	نعم	8	6.7	6.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q8

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	72	60.0	60.0	60.0
	أحيانا	15	12.5	12.5	72.5
	نعم	33	27.5	27.5	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q9

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	92	76.7	76.7	76.7
	أحيانا	11	9.2	9.2	85.8
	نعم	17	14.2	14.2	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q10

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	74	61.7	61.7	61.7
	أحيانا	16	13.3	13.3	75.0
	نعم	30	25.0	25.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q11

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	لا	90	75.0	75.0	75.0
	أحيانا	11	9.2	9.2	84.2
	نعم	19	15.8	15.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q12

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	79	65.8	65.8	65.8
	أحيانا	15	12.5	12.5	78.3
	نعم	26	21.7	21.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q13

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	105	87.5	87.5	87.5
	أحيانا	7	5.8	5.8	93.3
	نعم	8	6.7	6.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q14

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	75	62.5	62.5	62.5
	أحيانا	18	15.0	15.0	77.5
	نعم	27	22.5	22.5	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q15

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	73	60.8	60.8	60.8
	أحيانا	19	15.8	15.8	76.7
	نعم	28	23.3	23.3	100.0

	Total	120	100.0	100.0	

Q16

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	78	65.0	65.0	65.0
	أحيانا	14	11.7	11.7	76.7
	نعم	28	23.3	23.3	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q17

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	102	85.0	85.0	85.0
	أحيانا	8	6.7	6.7	91.7
	نعم	10	8.3	8.3	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q18

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	111	92.5	92.5	92.5
	أحيانا	6	5.0	5.0	97.5
	نعم	3	2.5	2.5	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q19

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	114	95.0	95.0	95.0
	أحيانا	2	1.7	1.7	96.7
	نعم	4	3.3	3.3	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q20

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	107	89.2	89.2	89.2
	أحيانا	6	5.0	5.0	94.2
	نعم	7	5.8	5.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q21

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	100	83.3	83.3	83.3
	أحيانا	11	9.2	9.2	92.5
	نعم	9	7.5	7.5	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q22

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	107	89.2	89.2	89.2
	أحيانا	1	.8	.8	90.0
	نعم	12	10.0	10.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q23

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	105	87.5	87.5	87.5
	أحيانا	9	7.5	7.5	95.0
	نعم	6	5.0	5.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q24

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	95	79.2	79.2	79.2

	أحيانا	13	10.8	10.8	90.0
	نعم	12	10.0	10.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q25

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	90	75.0	75.0	75.0
	أحيانا	20	16.7	16.7	91.7
	نعم	10	8.3	8.3	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q26

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	66	55.0	55.0	55.0
	أحيانا	25	20.8	20.8	75.8
	نعم	29	24.2	24.2	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q27

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	112	93.3	93.3	93.3
	أحيانا	5	4.2	4.2	97.5
	نعم	3	2.5	2.5	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q28

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	107	89.2	89.2	89.2
	أحيانا	8	6.7	6.7	95.8
	نعم	5	4.2	4.2	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q29

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	47	39.2	39.2	39.2
	أحيانا	19	15.8	15.8	55.0
	نعم	54	45.0	45.0	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q30

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	87	72.5	72.5	72.5
	أحيانا	20	16.7	16.7	89.2
	نعم	13	10.8	10.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q31

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	113	94.2	94.2	94.2
	أحيانا	2	1.7	1.7	95.8
	نعم	5	4.2	4.2	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q32

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	102	85.0	85.0	85.0
	أحيانا	10	8.3	8.3	93.3
	نعم	8	6.7	6.7	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q33

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	99	82.5	82.5	82.5
	أحيانا	10	8.3	8.3	90.8
	نعم	11	9.2	9.2	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

Q34

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	104	86.7	86.7	86.7
	أحيانا	9	7.5	7.5	94.2
	نعم	7	5.8	5.8	100.0
	Total	120	100.0	100.0	

_ التخفي الالكتروني

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1.00	18	7.5	10.5
1.10	14	7.5	6.5
1.20	13	7.5	5.5
1.30	7	7.5	-.5-
1.40	12	7.5	4.5
1.50	11	7.5	3.5
1.60	14	7.5	6.5
1.70	6	7.5	-1.5-
1.80	11	7.5	3.5
1.90	3	7.5	-4.5-
2.00	2	7.5	-5.5-
2.20	3	7.5	-4.5-
2.30	1	7.5	-6.5-
2.40	3	7.5	-4.5-
2.50	1	7.5	-6.5-
2.60	1	7.5	-6.5-
Total	120		

المضايقات الالكترونية

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1.00	29	8.6	20.4
1.10	16	8.6	7.4
1.20	24	8.6	15.4
1.30	13	8.6	4.4
1.40	12	8.6	3.4
1.50	4	8.6	-4.6-
1.60	6	8.6	-2.6-
1.70	3	8.6	-5.6-
1.80	4	8.6	-4.6-
1.90	2	8.6	-6.6-
2.00	3	8.6	-5.6-
2.10	1	8.6	-7.6-
2.30	2	8.6	-6.6-
2.40	1	8.6	-7.6-
Total	120		

القذف الالكتروني

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1.00	42	10.0	32.0
1.11	14	10.0	4.0
1.22	21	10.0	11.0
1.33	8	10.0	-2.0-
1.44	11	10.0	1.0
1.56	6	10.0	-4.0-
1.67	7	10.0	-3.0-
1.78	3	10.0	-7.0-
1.89	4	10.0	-6.0-
2.11	2	10.0	-8.0-
2.44	1	10.0	-9.0-
2.56	1	10.0	-9.0-
Total	120		

الإلكترونية الالكترونية

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1.00	39	13.3	25.7
1.20	12	13.3	-1.3-
1.40	26	13.3	12.7
1.60	13	13.3	-.3-
1.80	17	13.3	3.7
2.00	3	13.3	-10.3-
2.20	6	13.3	-7.3-
2.40	1	13.3	-12.3-
2.60	3	13.3	-10.3-
Total	120		

الملحق رقم (5): طلب تسهيلات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربيةِ والأورطفونيا

جيجل في: ...../...../.....
إلى السيد(ة)/.....

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا قصد إجراء تربصات ميدانية في إطار إعداد (**بحوث جامعية في علوم التربية / مذكرات التخرج**) .

أسماء الطلبة:

01-...بوقديرة..زينب..
02-...بوشارب..سعاد....
03-.....
04-.....

تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

اسم ولقب الأستاذ(ة):...مسعودي..جميلة
إمضـــاء الأستـاذ(ة):.....

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا
د/ بوسنة حسان